

# الكونثر

ALKAWTHER

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

العون المباشر تعرّي  
الكونثر في الشهري  
العلبي والمسيحي

إغاثة بالمواد الغذائية  
وال المياه في كينيا  
وإثيوبيا والصومال

صخرة زوما في نيجيريا  
كثير من الأساطير قليل من الحقائق



الْكَوْثَرُ

اقرأ نسختك  
أون لاين



<http://bit.ly/AlKawthar>

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



[www.directaid.org](http://www.directaid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)



## توفير المياه الصالحة للشرب

تبعد مشكلة قلة المياه الصالحة للشرب وكأنها أصبحت مشكلة دائمة في معظم البلدان الإفريقية، خصوصاً دول الساحل والصحراء بما فيها عدد من دول غرب إفريقيا وبالطبع دول القرن الإفريقي التي تعاني الجفاف منذ سنوات عدّة، فضلاً عن أن أكثر المناطق معاناة من نقص المياه هي المناطق النائية والبعيدة عن العمران وتلك التي تضررت بسبب قلة هطول الأمطار، ومن ثم ازدادت معاناة قاطنيها من الرعاة والرحل وحتى المزارعين المستقررين في أماكنهم.

مشكلة نقص المياه ليست بالمشكلة الهينة، بل هي مشكلة الحياة الأساسية ذاتها، وليس أدل على تأثيراتها أنها تقضي على الثروة الحيوانية التي تمثل الدخل الأساس لهؤلاء الناس ومصدر عيشهم، وتقضي على مزروعاتهم التي تبنيهم على قيد الحياة، وحتى في حدودها الدنيا تجر خلفها الكثير من المشكلات التي تؤثر على حياة الذين يعانون وبلاتها، وتجعلهم عرضة لأمراض سوء التغذية، والكوليرا بسبب المياه الملوثة التي قد يحصلون عليها للشرب، فضلاً عن تحويلهم إلى مجتمعات بشرية غير منتجة، تظل لفترات طويلة عالة على المنظمات الدولية ومساعدات الدول، إلى جانب ضياع فرص التعليم على أجيال من الأطفال، الذين يكونون في الأوقات الطبيعية عوناً لمجتمعاتهم ونمائها وبنائهما.

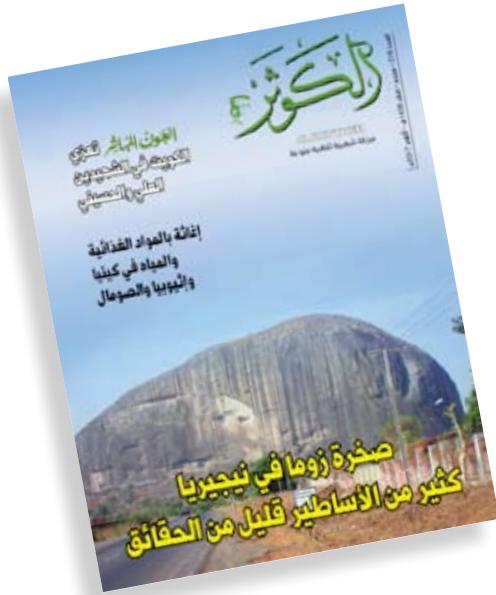
ولإحساس (جمعية العون المباشر) بعمق هذه المشكلة، جعلت حفر الآبار الإرتوازية العميقه من أولويات عملها في كثير من الدول التي تعمل فيها، خصوصاً الدول التي تعاني التصحر والجفاف منذ فترات طويلة كدول مجموعة الساحل وغرب إفريقيا، وأيضاً في دول القرن الإفريقي، وأصبح توفير المياه الصالحة للشرب أحد همومها الرئيسية، للإسهام في الدفع بتنمية هذه المجتمعات، والأخذ بيدها مما هي فيه، وتطويرها، فضلاً عن إنشاء أجيال فيها صحيحة بدنياً، بما ينعكس على قدراتها في العمل والإنتاج والتطوير.

إن التبرع لتوفير المياه لأولئك الذين شقت عليه الحياة بسبب الجفاف وما ترتب عليه من نقص المياه لهو من صميم ديننا، وليس أدل على ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم: (أفضل الصدقة سقي الماء) رواه أحمد وأبو داود، صحيح الجامع وعن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس صدقة أعظم أجراً من ماء» حسنة الألباني.

فضلاً عن أن أفضل صدقة للميت كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم هي سقي الماء: أتى سعد بن عبدة فقال: يا رسول الله: إن أمي توفيت، ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها؟..

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «نعم، وعليك بالماء» رواه الطبراني في الأوسط، وصححه الألباني في صحيح الترغيب

الكتّور



موضوع الغلاف

صخرة زوما  
أساطير وخرافات

56

كتابات العدد



10

العون المباشر تواصل حملة أبشرى بالصومال

### الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية: 20 ديناراً كويتيّاً أو ما يعادلها

لأفراد داخل دولة الكويت: 10 دينار كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: 12 ديناراً كويتيّاً أو ما يعادلها

باقي دول العالم: 18 ديناراً كويتيّاً (60 دولاراً أمريكيّاً) بحالة مصرفيّة

الكونثر

مجلة شهرية ثقافية منوعة  
تعنى بشؤون العمل الخيري  
والقاراء الإفريقية

صاحب الإمتياز  
جمعية العون المباشر

مؤسسها

د. عبد الرحمن حمود السميط  
- رحمه الله -

رئيس التحرير  
د. عبدالله عبد الرحمن السميط

المراسلات باسم رئيس التحرير  
ص.ب: 1414 - الصفا  
رمز بريدي 13015  
هاتف التحرير:  
22083335 / 1866888  
فاكس الإدارة: 22662920

المقالات المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الكوثر

طبع بمطباع التجارية  
الإخراج الفني والتنفيذ:  
أشرف زعفران

الموزع المحلي في دولة الكويت  
شركة الشبكة الدولية  
للدعابة والإعلان والتوزيع  
هاتف: 22612406



20

6 مشاريع مياه في بنين وتشاد  
والسنغال

16

مخيم عيون في السنغال



30

مستقبل غير مؤكد على شواطئ  
بحيرة تلاشي في إفريقيا

50

أفضل 10 جامعات  
في إفريقيا

## وأيضاً بالعدد

44	• مسلمو ناميبيا	8	• العون المباشر تعزى الكويت في الشهيدين العلي والحسيني
46	• دعاء من إفريقيا	9	• توزيع تمور لنازحي الجفاف في الصومال
48	• شخصيات إفريقية	18	• سيدة تشدد الأولى تكرم «العون المباشر»
54	• خمس معلومات عن السنغال	19	• افتتاح مجمع الغانم الإسلامي في السودان
58	• الحياة البرية أحداث وصور	22	• قوافل دعوية في أوغندا وغينيا بيساو
60	• ثقافة	24	• مساعدات غذائية وفلاتر لـ ٢١ ألف شخص في اليمن
61	• صحة وعافية	26	• أخبار من إفريقيا
62	• رسائل القراء	34	• حقيقة مسافر
63	• استراحة الكويت	36	• قبيلة الداغومبا
66	• الأخيرة	40	• كارا مدينة الثقافة في توغو

### سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات  
 دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات  
 مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزة

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت

بيت التمويل الكويتي - أبيان:

KW72KFHO 0000000000011010502913

■ ليس من كلمة محببة إلى قلب الإنسان الكلمة النجاح، فهي تمثل له أمنية، وتمثل له هدفاً وغاية، بل وتمثل متعة حياتية لا مثيل لها، فمتى نجح الإنسان في مجال، بحث عن نجاح آخر في مجال آخر، وهكذا حتى يتحول النجاح لديه إلى أسلوب حياة، وهكذا هم الناجحون دائماً، الذين يخرجون من تحدٍ إلى آخر، يتذرون أثراً هنا، وأثراً هناك، جاعلين من أنفسهم نماذج يجتهد الناس في الاقتداء بها، يبحثون في أسرارها وأسباب تحققها.

الناجحون دائماً لا يقعدون عن بذل الجهد، والجد والبحث والعمل المتواصل من أجل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، فلا نجاح من دون هدف محدد، ولا نجاح من دون عمل متواصل من أجل تحقيق هذا الهدف، ولا استرخاء بعد ذلك، حتى يترسخ النجاح، ويتحول إلى نجاح أكبر.

إن النجاح بالنسبة لنا نحن المسلمين، ليس نجاح الدنيا فقط، بل هو نجاح الدنيا والفوز في الآخرة، والله سبحانه وتعالى ذكرنا بذلك في كتابه الكريم: {رَبَّنَا آءَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ الظَّالِمِ} سورة البقرة 201 .

والنجاح في الإسلام مرتبط أيضاً بطاعة الله وتقواه والإخلاص له: {وَمَن يُطِعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} سورة النور 52، فليس النجاح لدينا -كما هو في الثقافات المادية- هدفاً مادياً مجرداً لا يرتبط بطاعة الله، بل هو هدف نبتغي منه مرضاة الله، وهو ما نظم له ونتطلع إليه ونضعه نصب أعيننا هنا في عملنا الخيري والإنساني، ونعمل على أن نخطو فيه كل يوم خطوة للأمام، ليكون وسيلة تحقق هذه المرضاة، يشاركونا في ذلك فريق من الأخوة المتطوعين والعاملين، وبالطبع الأخوة المتبرعين الكرام الذين يرجون مرضاة ربهم، ويأملون أن تتحقق تبرعاتهم أقصى استفادة لمن تذهب إليهم من المنكوبين واليتامى والمحاججين، والهدف أيضاً هو نيل هذه المرضاة.

د. عبد الله السميطي



## النجاح في الدنيا والفوز في الآخرة



## يتعلمون القرآن ولغته وبه ترقي نفوسهم ..

مثل هؤلاء من أبناء المسلمين يتعلمون القرآن حافظوا على دينهم، قوياً راسخاً فيهم وفي أولادهم وأحفادهم ومجتمعهم فيما بعد إلى أبد الآبدين ولغته وبه ترقي نفوسهم، إذا أخذنا بأيديهم



**المحيلان: نعزي أنفسنا وأهل الكويت باستشهاد  
الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني**

**أقوى في قلوب من يقومون به من تلك الأعمال الإرهابية التي تسعى إلى قطع اليد الخيرة الممتدة إلى القراء.**

وأستشهد الدكتور عبد الرحمن المحيان بمقولة الدكتور عبد الرحمن حمود السميط - رحمه الله - الذي قال أعيش من أجل إنقاذ أخواني في القارة السمراء وأموت من أجل ذلك، لافتاً إلى أنه في هذه الحادثة اختلطت دماء الدعاء من جمعية «أحياء التراث» بدماء العاملين بجمعية العون المباشر، وأصيّب أحد أفراد جمعية العون الذي نجاه الله من هذا الحادث الأليم نسأ الله له الشفاء.

وشدد الدكتور المحيلان على أن مكتب العون المباشر والعاملين فيه يقفون موقفاً واحداً مع الأخوة في جمعية إحياء التراث في هذا المصايب الجلل، مقدماً التهazzi إلى أهالي الشهددين الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني وإلى العاملين في مجال العمل الخيري الكويتي، سائلين المولى عز وجل أن يتقبلهما مع الشهداء وأن يسكنهما في علبيين مع الأنبياء والصالحين.

نعت جمعية العون المباشر أهل الكويت والعمل الخيري باستشهاد إمام وخطيب المسجد الكبير الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني خلال هجوم إرهابي مسلح في بوركينا فاسو.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبدالرحمن المحيلان «نعزي أنفسنا ونعزي أهل الكويت الكرام بهذا الحادث الجلل الذي أصاب العمل الخيري الكويتي، إلا أن عزاءنا أن الفقدين استشهدوا على الخير».

وأثنى الدكتور المحيلان على متابعة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ووزارة الخارجية لحدث استشهاد الدكتور وليد العلي والشيخ فهد الحسيني، وحرص سموه على إرسال طائرة أميرية لجلب جثمان الشهيدين.

وأشار إلى أن هذا الحادث الأليم يؤكد بأن العمل الخيري الكوبي ليس بعيداً عن مخاطر إفريقيا، إلا أن نشر الخير في تلك البلدان الفقيرة وإيصاله للمحتاجين دائماً ما يكون

# جمان Jumaan



عطر مركّز  
Concentrated Perfume Oil  
18 ml 0.61 Fl.Oz.  
18 مللي



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.alshayaperfumes.com](http://www.alshayaperfumes.com)



## جمعية العون المباشر: توزيع تمور لنازحى الجفاف في الصومال

نظمت جمعية العون المباشر حملة توزيع التمور في مخيمات النازحين بمدينة مقديشو وضواحيها، ومدينة بيدوا التي يتمركز فيها النازحون بكثرة. وكانت التمور قد وصلت بالحاويات عن طريق المملكة العربية السعودية، وبلغت 4380 كرتونة، تحتوى كل منها على 12 كغم، استفاد منها 4380 أسرة، بواقع كرتونة واحدة لكل أسرة.

وعبر المستفيدون عن امتنانهم وشكرهم لمتبرعي العون المباشر، ودعوا لهم بصلاح الدنيا والآخرة، وأن يجزيهم الله عن صنيعهم خير الجزاء .





● المواد الغذائية في منطقة سلحلي



● ضمن حملة أبشري بالصومال

**170860 شخصا استفادوا من الحملة الإغاثية**

## «العون المباشر» تواصل حملة (#أبشري بالصومال) في مناطق شمال الصومال

من (جمهورية أرض الصومال) والتي بلغت ست محافظات مختلفة من محافظاتها، وصولاً إلى المدن والقرى وأماكن تجمعات المتضررين خصوصاً الذين فقدوا مواشيهم في الجفاف، وبلغ عدد السلال المحمولة بالباخرة 15000 سلة غذائية، 7000 شراغ بلاستيكي، 7000 بطانية، فضلاً عن 15 خزانة بلاستيكية لتخزين المياه الصالحة للشرب، وتحتوي السلة الغذائية الواحدة على 67 كغم من خمس مواد هي

نفذت جمعية العون المباشر حملات إغاثية موسعة في مناطق شمال الصومال بعد استلامها باخرة محملة بالمواد الغذائية وغير الغذائية، وصلت عن طريق ميناء بربة الصومالي بإشراف الدكتور عبدالله عبد الرحمن السميط مدير عام الجمعية والوفد المرافق له.

وتم تنفيذ توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية في المناطق الأكثر تضرراً والمحاجة والأكثر جفاً والمستهدفة



● توزيع المواد الغذائية في منطقة جبلي



● توزيع البطاطين

التكلفة الإجمالية		
نوعية التدخل	المصروف الفعلي	أعداد المستفيدین
تكلفة السلال الغذائية الموزعة	1264285	172200
تكلفة الأشرعة البلاستيكية	155700	72000
المطاطرون	40600	14000
تسهيل مراكز التقديمة	260898	840000
TASHEEN - مركز التقديمة	37100	840000
مراكز صحية متعددة	239386	49920
توزيع تذاكر مياه	15040	30510
الإبار الزرقاء	277800	150000
مكافحة الكوادر	34700	5127
الاجمال	2325509	2173757

التكلفة الإجمالية بعد وصول باخرة مقديشو

احصائية بالمواد المتبقية		
نوعية التدخل	المصروف الفعلي	أعداد المستفيدین
تكلفة السلال الغذائية الموزعة	3149285	472200
تكلفة الأشرعة البلاستيكية	545700	228000
المطاطرون	191400	66000
تسهيل مراكز التقديمة	260898	840000
TASHEEN - مركز التقديمة	37100	840000
مراكز صحية متعددة	239386	49920
توزيع تذاكر مياه	25840	54810
الإبار الزرقاء	277800	150000
مكافحة الكوادر	34700	5127
الاجمال	4762109	2706057

احصائية بالمواد المتبقية

احصائية بالمواد المتبقية		
نوعية التدخل	المصروف الفعلي	أعداد المستفيدین
تكلفة السلال الغذائية الموزعة	2073500	330000
تكلفة الأشرعة البلاستيكية	405000	162000
المطاطرون	156600	54000
الاجمال	2635100	546000

أمس الحاجة إلى هذه المساعدة، التي اعتبروها أغلى من أي شيء آخر بالنسبة لهم وقد وصفها بعضهم بكنز وبه الله إياهم، وهبة لهم من عنده سبحانه وتعالى، بعد أن جاءتهم المساعدات من أماكن نائية، ما كانوا يتوقعونها بعدمهم عن الأماكن القريبة من المدن والطرق الرئيسية، التي غالباً يكون لها نصيب وافر من المساعدات المقدمة من قبل الهيئات الخيرية العاملة في مجال الاغاثة، بل وتعجب بعضهم من وصول جمعية العون المباشر إلى مواقعهم البعيدة والنائية الوعرة، ليس لحاجة أخرى غير تقديم هذه المساعدات لهم، التي أرسلها لهم إخوانهم في الإسلام من أبناء الشعب الكويتي ودولته الذين اشتهروا بالسخاء والعطاء والكرم.

و عبر المستفيدون عن امتنانهم وشكرهم للمحسنين الكرام ولجمعية العون المباشر، على هذه المساعدات السخية، ودعوا لهم بالصلاح في الدنيا والآخرة وحسن الخاتمة، وأن يجزيهم الله خير الجزاء.

يدرك أن الجفاف الحالي هو موجة من موجات الجفاف التي ضربت الصومال مؤخراً والذي أثر على أكثر من 6 ملايين شخص أو نصف عدد سكان البلاد، وقد أدى الجفاف إلى حدوث نقص حاد في المواد الغذائية، وشح إمدادات المياه الصالحة للشرب.



● جزء من ١٥ ألف سلة غذائية تم توزيعها



● الدكتور عبدالله السميط يداعب أحد الأطفال أثناء توزيع المواد الغذائية



● مواد غذائية في منطقة أخرى

(الأرز والدقيق والسكر وزيت الطعام والحليب البويرة).  
بلغ عدد المستفيدين من حملة أبشرى #يالصومال في جمهورية أرض الصومال من المواد الغذائية والبطانيات والأشرعة وخزانات المياه: 170860 مستفيد.

#### ردود فعل المستفيدين على الحملة

يصعب على القلم وصف شعور المستفيدين من هذه المساعدات من المتضررين من الجفاف والذين كانوا في



تقرير

# إغاثة عاجلة بالطعام والماء للمناطق المتضررة بالجفاف في كينيا

● طفل يجري ليأخذ حصته من الماء

يسbib عدم نزول الأمطار، التي كان متوقعاً هطولها في الفصلين الماضيين (أبريل وسبتمبر وديسمبر من العام الماضي)، وأفادت التقارير بأن الأمطار لم تهطل خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ومن المحافظات التي تضررت كانت مارسابيت وغريبتلا ووجير ومنديرا ونانا ريفا ومنطقة كليفي وهولا الساحلية، وبعد معظم سكان هذه المناطق من الرعاعة والمزارعين، وتبدأ مخاطر المجاعة غالباً بهلاك المواشي التي تعد العمود الفقري للحياة في هذه المناطق، وكانت الحكومة الكينية قد أعلنت في شهر أكتوبر من العام الماضي عن حدوث حالة جفاف شديدة، وقالت أن أعداداً كبيرة من الناس يواجهون خطر المجاعة إذا لم تحدث إغاثة عاجلة، وأن مئات الأسر كانت تبيت ليالي عدة في أماكن توزيع المياه، للحصول على ما يسدوا به رمقهم، وزاد الوضع تدهوراً ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

نفذت جمعية العون المباشر مشروع إغاثة غذائية لصالح سكان بعض المناطق التي تضررت من أزمة المياه والجفاف في كينيا في الفترة الماضية.

وبلغ عدد المستفيدين من هذه الإغاثة أكثر من 4700 أسرة في مناطق مرسابيت وغريبتلا ووجير وكليفي ومنديرا وهولا وغاريسا، وشملت الإغاثة سلة غذائية تحتوي على: 12.5 كجم من الأرز 12 كجم من دقيق الذرة، و12 كجم من البر، وثلاثة ليترات من الزيت، وخمسة كيلو جرامات من السكر، بمجموع 44.5 كجم لكل أسرة، بإجمالي 59 طناً من الأرز، و23.5 طناً من السكر، و56.4 طناً من الذرة، و56.4 طناً من البر، وبسبعة أطنان ونصف من الزيت.

وكانت منطقة القرن الإفريقي قد شهدت موجة شديدة من الجفاف في الفترة الماضية أثرت على معظم السكان في المنطقة.



● جانب من إغاثة مارسابيت



● توزيع المياه في كليفي



● إغاثة وجير

يبلغ عدد سكانها 40 مليون نسمة، نسبة المسلمين منهم 35%， وعاصمتها نيروبي، وتليها من حيث الأهمية مدينة مومباسا الواقعة على الساحل، ثم مدينة تاكورو وكذلك كيسومو التي تطل على بحيرة فكتوريا.

والزراعة هي عصب الاقتصاد الكيني، ويعمل بها 78% من القوة العاملة وتقوم الزراعة على المطر وحول الأنهر، وتزرع الذرة والكسافا والموز والأرز والقمح على المرتفعات، وعرفت كينيا بحاصلات نقدية مثل البن والشاي وقصب السكر والسيسال والقطن، ويشكل البن ربع صادراتها، والرعي حرفه هامة في كينيا وتبلغ ثروتها من الأبقار حوالي 11 مليوناً، ومن الماعز والأغنام 9 ملايين وتربى الإبل وقد بدأت نهضة في كينيا بعد إقامة عدد من المشاريع الكهربائية.



● يروي ظماء بعد وصول الماء

#### تنفيذ مشروع تزويد المناطق المتضررة بال المياه

وفي الوقت نفسه تم تنفيذ مشروع تزويد المناطق المتضررة والسابق ذكرها بال المياه، خصوصاً أن قرى عدة في هذه المناطق عانت نقصاً شديداً في المياه. وتم تزويد 66 ألف أسرة في مناطق: مارسابيت وغاريسا ووجير ومنديرا وغريبتلا وكليفي وهولا، بـ 264 تنفس ماء. تقع كينيا في شرق إفريقيا، حيث الدائرة الاستوائية، وتمتد أراضيها بين دائرة عرض 4.21 شمالاً وـ 4.28 جنوباً وخطي طول 34-42 شرقاً، وتشترف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتanzania من الجنوب، واثيوبيا وجنوب السودان من الشمال والصومال من الشمال الشرقي.



● جانب من الإغاثة في منديرا



● مدير مكتب كينيا الاخ د. اسماعيل حسن أثناء توزيع مواد الإغاثة



## ● مئات الأسر نالت حصصها من الإغاثة

## شملت النازحين بسبب الجفاف في منطقة مارسن

# إغاثة غذائية لـ 1500 أسرة نازحة في إثيوبيا

يعلم هؤلاء النازحون بالرعي، وبسبب موجات الجفاف المتتالية التي ضربت المنطقة لسنوات عدة، فقدوا مواشיהם، فاستقرّوا في أماكن متفرقة حول مارسِن عاصمة المديرية وعلى

بدت لها وكأنها أخف ضررا وإن كانت لا تختلف كثيراً عن تلك التي هاجرت منها، في المناطق المتاخمة «لأرض الصومال» في منطقة مارسن التي تبعد عن العاصمة أديس أبابا بما يقارب 1200 كم.

نفت جمعية العون المباشر، ممثلة في مكتبها في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مشروع إغاثة غذائية لصالح 1500 أسرة نازحة، أرغمها الجفاف على مغادرة أماكن عيشها إلى مناطق أخرى،



## ● طفل يحتضن علبة الحليب



#### ● السكر وعلب الحليب أدخلت الفرحة على قلوب الأطفال



● أحد كبار السن يستريح على سلته الغذائية



● أحد كبار السن يتسلم سلته الغذائية



● تفريغ السيارات من حمولتها



● طفلة تستظل بعلامة العون المباشر



● وصول المساعدات حتى أبواب الأكواخ



● الجميع أمام المخزن في مارسن لنيل حصته



● تسليم الأسر السلال الغذائية



● جانب من توزيع المياه



● تجهيز السلال الغذائية لمستحقيها

الطريق، قمباسي .  
وشملت الاغاثة المقدمة لكل أسرة: كيس دقيق زنة 25 كغ، كيس أرز زنة 25 كغم، كيس سكر زنة 10 كغم، 5 لترات زيت، حليب بودرة زنة 900 غ، فضلا عن 10 خزان ماء سعة 10 آلاف لتر لجميع الأسر.

وجاء الهدف من هذا المشروع للتخفيف من معاناة المتضررين من الجفاف، ووصول المساعدات إلى مستحقيها من دون وسيط، وإظهار صور التكافل والترابط مع المتضررين . تم توزيع المواد الغذائية في أربع مناطق هي: بمباسي، مارسن، منتصف

أطراف القرى المجاورة لها، وبمحاذة الطرق الرملية الوعرة التي تربط القرى ببعضها البعض جاءت هذه الإغاثة المقدمة لهم من المتبوع الكريم بمثابة عودة الحياة لهم، فرفعوا أيديهم ضارعين لربهم أن يجزيه خير الجزاء، وأن يبارك له في ماله وأهله وولده.



● إجراء الجراحات في المخيم الخامس

## المخيمان الرابع والخامس

# العون المباشر تواصل تنظيم مخيمات علاج العيون في السنغال

أمراض العيون التي سيتم علاجها، وال فترة الزمنية المخصصة للفحص والأخرى المخصصة للعمليات.

وبلغ عدد الذين تم فحصهم في هذا المخيم 357 شخصاً، أجريت عمليات جراحية لإزالة المياه البيضاء لمئة وسبعة وخمسين شخصاً منهم رجالاً ونساء.

أما المخيم الخامس فقد أقيم لعلاج أبناء «كولدا»، واتبعت فيه الإجراءات

السنغالي خصوصاً وبقية السنغال عموماً، إلى جانب احتياجات نسبة كبيرة من سكان منطقة «بيتي» حيث نفذ المخيم الرابع، ولكي يكتب لهذا المخيم النجاح المرجو من وراء تنفيذه، وتحقيق الأهداف والمقداد النبيلة المبتغاة منه، فقد قام المركز بحملة إعلامية واسعة جداً عبر القنوات الإذاعية الثلاث المتمركزة في «بيتي»، تم خلالها التعريف بالمخيم ونوعية

في إطار سلسلة مخيماتها الطبية لعلاج أمراض العيون في السنغال نظمت جمعية العون المباشر عدداً من المخيمات، وصل عددها حتى الآن خمسة مخيمات، وفي هذا العدد من «الكوثر» تغطية للمخيمين الرابع والخامس.

ويأتي تنظيم هذا المخيمات في إطار العمل على الاستجابة للاحتجاجات الصحية الملحة لسكان الجنوب



● مخيم العيون الرابع



● بعد اجراء الجراحة في المخيم الخامس



● تجهيز مريضة في المخيم الرابع للجراحة



● حديث بين الطبيب ومريض قبل العملية

بجهود الجمعية أقنعني بالحضور، فحضرت وأجريت لي عملية جراحية تكاللت بالنجاح ورد الله لي بصرى كما ترون، وأنا الآن في طريقى إلى قريتى وأسأطلب حين وصولي من جميع رواد المساجد هناك الدعاء لأهل الكويت والمتبرعين ولجمعية العون المباشر.

وقال شيخ وقور من قبيلة الماندينكا أجريت له جراحة كللت بالنجاح واسترد بصره: والله أشهد أنكم لن تستطيعوا أن تقدروا قيمة عملكم هذا، فقد أصبحت اليوم وقد فتحت لي جمعيتك المباركة دنيا جديدة بعد أن مكثت أكثر من 5 سنوات لا أتلذذ ولا أنتفع بما يدور حولي في هذه الحياة.

على المخيم من مكتب العون المباشر فأرشدوه إليهم، وبادرهم قائلاً: «أولاً وقبل كل شيء، بلعوا حياتي وشكري ودعواتي الصادقة لشعب الكويت جميعاً، خاصة المتبرعين الذين تبرعوا بأموالهم لمساعدتنا، فقد كنت طيلة 7 سنوات لا أبصر شيئاً إلا القليل، إذ كنت قد فقدت بصرى بعد استعمالى دواء تقليدياً، ولم أستطع العلاج بالمستشفى لأنهم طلبو مني مبالغ كبيرة تقدر بـ100 ألف فرنك (150 يورو) وهو مبلغ ليس لي القدرة على توفيره، حتى وإن بعت ما أملك. وقد ترددت كثيراً في الحضور إلى المخيم عندما سمعت خبره ولكن أحد الجيران الذين لهم معرفة

السابق اتخاذها في المخيم الرابع، وبلغ عدد الذي تم فحصهم 386 شخصاً، أجريت عمليات جراحية لتسعين شخصاً منهم.

#### اطباعات

لقي هذان المخيمان ترحيباً واسعاً من أهالي المنطقة والمرضى الذين تم علاجهم وكان ملفتاً للنظر أن شخصاً من الذين أجريت لهم عملية جراحية واستعادوا بصرهم أن جاء في اليوم الثاني - بعد الانتهاء من العمليات - ليصافح الحاضرين جميعاً واحداً واحداً، كبيراً وصغيراً ويسمى بعضهم بأسمائهم وهو يتخطى رقاب الناس يميناً وشمالاً ويسأل عن القائمين



● المرضى في انتظار الجراحات



● إجراء العمليات الجراحية



● مرضى تم علاجهم آخرون ينتظرون في المخيم الرابع

● الفريق الطبي  
والعون المباشر في  
صورة جماعية مع  
السيدة الأولى



**فحص 10آلاف مريض وعلاج 5356 مريضا وإجراء 1250 عملية جراحية**

## سيدة تشارد الأولى تكرم «العون المباشر» والفريق الطبي الجراحي



● أجريت ٢٨ عملية جراحية للأطفال

2017، رقم (Q8Ping 4.5.6)، وبلغ عدد المستفيدين من الفحص الطبي عشرة آلاف مريض، واستفاد من العلاج خمسة آلاف وثلاثمائة وستة وخمسون مريضا، وأجريت فيه ألف ومئتان وخمسون عملية جراحية، فضلاً عن إزالة «الشعرة» لمئة وثمانية وثمانين مريضا، كما أجريت جراحات عيون لثمانية وعشرين طفلا.

كرمت السيدة الأولى في تشارد حرم رئيس الجمهورية هندة ديبي أيتها بمقبر القصر الرئاسي الفريق الطبي ومكتب العون المباشر في تشارد.

وقدمت شهادات شكر وتقدير للجهتين باسمها ونيابة عن الشعب التشادي تقديرًا لما تقدمه الجمعية من عناية واهتمام بحالات الفقراء والمعوزين، فضلاً عن الكفاءة العالمية التي ظهر بها الفريق الطبي المشارك.

وكان المخيم الطبي الجراحي قد انطلق في الفترة من السابع عشر إلى السابع والعشرين من أغسطس الماضي في تشارد بحضور مستشارة رئاسة الجمهورية وممثلة السيدة الأولى ديلان لوسيان ومدير مكتب العون المباشر بدولة تشارد ونائب رئيس البرلمان موسى خدام وحاكم محافظة غيرا محمد على حسب الله ولغيف من المسؤولين الحكوميين والشعبين وممثلي المنظمات الدولية والمحلية.

أقيم المخيم في مستشفى مدينة منفو بمحافظة غيرا، بمشاركة وزارة الصحة العامة التشادية، ومؤسسة القلب الكبير وهي جمعية محلية برئاسة السيدة الأولى، والفريق الطبي عبر العالم وهو فريق طبي مصرى، وبالطبع جمعية العون المباشر.

وكان المخيم قد جاء تحت اسم «مخيم ليلة 29 رمضان



• البشير يتفقد أقسام المجمع



• البشير يقص شريط الافتتاح

## وسط حضور شعبي وقيادات ولاية جنوب كردفان

# الرئيس البشير يفتتح مجمع الغانم الإسلامي في السودان



• الصغار يحيون ضيوف المجمع أثناء الافتتاح

افتتح الرئيس السوداني عمر البشير مجمع الغانم الإسلامي لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه في محلية كادقلي - حي مرتا بولاية جنوب كردفان بجمهورية السودان.

يضم المجمع: دار أيتام، مدرسة ابتدائية، مدرسة ثانوية، مركز تدريبمهني، مركز تدريب خياطة، مركز تدريب دعاء، مسجداً، سكناً لمسؤول المركز، دار ضيافة، إدارة المركز، مستوصفاً.

أقيم المركز بالتعاون بين جمعية العون المباشر ومنظمة قالون الخيرية، حيث تم توقيع اتفاق تعليم بين جمعية العون المباشر ومثلها رئيس مجلس إدارتها الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان ومنظمة قالون ومثلها أمين عام المنظمة محمد على الأمين.

تم الافتتاح وسط حضور رسمي من والي ولاية جنوب كردفان وأعضاء حكومته، وحضور شعبي من قيادات الإدارة الأهلية بالولاية، وقادة وممثلي كل من جمعية العون المباشر (مكتب السودان) ومنظمة قالون الخيرية.

تم تزويد المركز بجميع المستلزمات بما فيها تجهيزات إقامة الطلاب ومهاجعهم ومستلزمات إعاشتهم، وكذلك تجهيزه والمسجد بالفرش والمقاعد وكل ما يلزم، كما تم

تزويد المعلمين لتحفيظ القرآن الكريم وتدریس اللغة العربية والعلوم الشرعية، حيث بدأ المركز بقبول مئة طالب مبدئياً، ليصل إلى العدد المقرر له وهو خمسون طالب.



• أوائل الملتحقين بالمجمع



• تجهيز الطعام للصغار



• تفقد مهاجع الطلاب

في إطار سعيها لتوفير المياه النظيفة والصالحة للشرب

# العون المباشر تفتتح 6 مشاريع مياه في بنين وتشاد

شاملة المضخة التي تعمل بالكهرباء والخزان، فضلاً عن واحدة سطحية، إحدى الآبار العميقة كانت باسم بئر (المحبة 3) في قرية سيفغوبويه 1 بمدينة ويدا التابعة لمحافظة أطلانтик، ويقدر عدد السكان الذين تخدمهم هذه البئر 30 ألف شخص من مجموع 55 ألفاً يسكنون في المنطقة، وفضلاً عن هذه البئر هناك بئران آخرتان ارتوازيتان عميقتان واحدة منها باسم بئر «المحبة 2» والثالثة بأسماء متبرعاتها الكرام، أما البئر السطحية فقد افتتحت في مدينة باغودو بمحافظة أويمي في بنين أيضاً،

تولي جمعية العون المباشر أهمية كبيرة لتوفير المياه النظيفة والصالحة للشرب في شتى المناطق التي تعمل فيها في إفريقيا، خصوصاً التي يعاني سكانها قلة المياه، أو عدم حصولهم على مياه نظيفة وصالحة للشرب، الأمر الذي يؤثر في صحتهم، ويسبب كثيراً من الأمراض، فضلاً عما يمثله من إرهاق للمرأة التي تعمل على نقل الماء لمسافات بعيدة، وفي هذا الإطار افتتحت جمعية العون المباشر عبر مكتبهما في دولة «بنين» عدداً من مشاريع المياه، اشتغلت على ثلاثة بئر ارتوازية عميقية



● بئر المحبة 3 في بنين



● بئر تشاد حيث تجمع الأهالي للحصول على الماء



● من حفل افتتاح بئر السنغال



● افتتاح بئر السنغال

## أرقام

نفذت جمعية العون المباشر في الفترة من 2908/1/1 1980/1/1 حتى الفترة من 18/9/2017 حفر 18672 آبار ارتوازية في 30 دولة إفريقية، كما حفرت نفسها أقامت 88 خزان مياه في 18 دولة إفريقية.

نظيف لشربهم واستعمالاتهم الخاصة، فضلاً عن سقاية مواشيهم.

وفي مقر فرقة الدرك بقرية سامين بمدينة غودو وبمحافظة سيجو في السنغال، تم حفر بئر تلبية لطلب أبناء المنطقة بتوفير مصدر مصادر للمياه الصالحة للشرب، والتي لا يحصلون عليها إلا بعناء كبير. يستفيد من هذه البئر عناصر الدرك «الشرطة»، فضلاً عن جيرانهم من السكان المحليين، ويبلغ عدد المستفيدين 750 شخصاً.



● البئر السطحية في بنين ودعاء للمتبوعة الكريمة



● الماشية روت ظلماًها من بئر مزن 2



● الفرحة وصلت إلى حد تجمع أهالي القرى المحيطة بالبئر

## اد والسنفال

ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة ستة آلاف نسمة. كما تم حفر بئر ارتوازية عميق في قرية (عود الليل) بمدينة (كنجورو) التابعة لمحافظة (البطحاء الشرقية) في جمهورية تشاد، وتصل نسبة المسلمين فيها إلى مئة بالمائة، ويبلغ عددهم 12 ألف نسمة، ويبلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع أكثر من ستة آلاف شخص، وتم تسمية المشروع باسم «بئر مزن رقم 2»، وقد عبر الأهالي عن فرحتهم بتنفيذ هذا المشروع الحيوي بالنسبة لهم، والذي يمكنهم من الحصول على ماء



● مثل العون المباشر يتحدث أمام وسائل الإعلام المحلية أثناء افتتاح البئر في بنين



● مسؤول محلي يتحدث عن المشروع في بنين



● من قافلة أوغندا



#### ● جانب من القافلة التوعوية في بيساو

# قافلستان توعويٽان في أوغندا وغينيا بيساو

والموعظة الحسنة، وتحت شعار (كنتم خير أمة)، سير مكتب العون المباشر في غينيا بيساو قافلة توعوية إلى منطقة ومدينة فارين التي تعد من أكبر مناطق الإقليم وبها رئاسته وتبعد عن العاصمة 120 كيلو مترا، ويعظم سكانها من المسلمين من قبائل الماندينكا والفوولاني والبالاتتا، ويبلغ عدد سكانها حوالي 50 ألف نسمة تبلغ نسبة المسلمين 75 بالمائة منهم.

تضمنت القافلة محاضرات، معارض، زيارات، مسابقات، توزيع كتب، توزيع ملابس ومواد غذائية، كما تضمنت احياء عمليات ختان.

ورحب أبناء المنطقة التي نظمت فيها القافلة بما  
تلقوه فيها من دروس ومعلومات وفي الوقت نفسه طلبوا  
إقامة المزيد من المشاريع في منطقتهم مثل المدارس  
وحرف الآبار وصيانة المساجد والإفطارات والأضاحي.

نظم مكتب جمعية العون المباشر (مركز الصحابة) في أوغندا قافلة توعوية في عدد من المساجد، شملت: مسجد تامو، مسجد حباب الرحمن نكاسوزي، مسجد الخلفاء الراشدين في بامونانيكا، والمساجد الثلاثة في منطقة متiana التي تراوح نسبة المسلمين فيها ما بين 30 و35 بالمئة، تضمنت نشاطات القوافل إقامة محاضرات ومواعظ وزيارات شخصية لبعض المرضى وعدد من الشخصيات البارزة في المنطقة، ورحب الحضور بهذه القوافل، مشيدين بما قدمه الدعاة من تصحيح لبعض المفاهيم الخاطئة لديهم، كما قدمو شكرهم لجمعية العون المباشر على الخدمات التي تقدمها لهم مثل إفطار صائم وحفر الآبار والقوافل الطبية لعلاجهم وغير ذلك من خدمات.

وانطلقا من الأمر القرآني ﴿ادع إلـى سـبيل رـبك بالـحكمة﴾

## افتتاح مسجد أمي صوفيا وأبي سليمان في غامبيا



● أداء الصلاة في المسجد

تم افتتاح مسجد أمري صوفيا وأببي سليمان في قرية سوما سانكروا بدولة غامبيا، وعبر أبناء المنطقة عن سعادتهم بافتتاح المسجد، لاحتاجهم إليه لأداء فروض صلواتهم، كما عبروا عن شكرهم للمتبرع الكريم ودعوا له في صلواتهم بأن يجزيه الله خير الجزاء، كما عبروا عن شكرهم لجمعية العون المباشر لما تقوم به من تنفيذ مشروعاتهم تخدمهم وتسهل عليهم حياتهم.



● مسجد أمي صوفيا وأبى سليمان



● المسجد من الخارج

## افتتاح مسجد ومدرسة قرآنية في غانا

افتتحت جمعية العون المباشر عبر مكتبها في العاصمة الغانية أكرا مشروع مدرسة قرآنية ومسجدًا في مدينة تيما.

تم إنشاء المسجد بكامل مرافقه في حي زنجو بمدينة تيما، البالغ عدد سكانه خمسة آلاف نسمة، تبلغ نسبة المسلمين فيه تسعين بالمئة، وتبلغ مساحة المسجد الذي سيخدم أكثر من ثلاثة مواطن من سكان المنطقة 150 متراً مربعاً.

وأقيمت المدرسة القرآنية على مساحة مئتا متر، ل تستوعب مائة طفل ودارس، واستعملت على فصلين دراسيين وإدارة و المرافق.

و عبر أهالي الحي عن سعادتهم بالمشروعين، وقدموا شكرهم للأخت المتبreira الكريمة، وكذلك لجمعية العون المباشر على إنشاء المسجد والمدرسة، بما يسهل عليهم أداء فروضهم، وتعريفهم بأمور دينهم، و التربية وأولادهم على أخلاق الإسلام وتحفيظهم القرآن الكريم.



● من حفل افتتاح المدرسة القرآنية وأمامها عدد من التلاميذ



● من حفل افتتاح المسجد



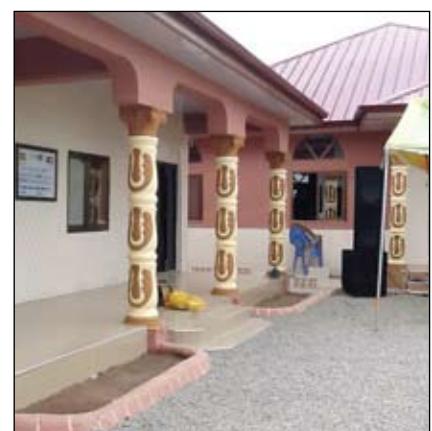
● المسجد وقد ازدحم بالمصلين بعد افتتاحه



● المسجد مفروشاً وجاهزاً للصلاحة



● أحد فصول المدرسة



● جانب من المدرسة



● إغاثة المحوّيّت



## ● تسجيل الأسماء لتسليم السلال الغذائية

**استمرار المشروع الاستجابة الطارئة لـ غاثة إخواننا في اليمن**

## **العنوان المباشر : 21 ألف شخص استفادوا من فلاتر تنقية المياه في «المحويت»**



الإغاثة الغذائية ●



## ● أحد مواقع توزيع الفلاتر

نفذت جمعية العون المباشر مشروع الاستجابة الطارئة لإغاثة محافظة المحويت في اليمن، واستثمرت الإغاثة على توزيع مواد غذائية وفلاتر تنقية المياه، واستهدفت الحملة من يقعون تحت خط الفقر، النازحين، ذوي الإعاقة. استفاد من فلاتر المياه ثلاثة آلاف أسرة، بواقع ثلاثة آلاف فلتر، بإجمالي المستفيدين 21 ألف شخص في ثلاثة عشر عزلة، كما تم التبرع بسبعة فلاتر أخرى لغابر السجن المركزي بمحافظة المحويت.



• أسر تسلمت فلاترها



● تسليم الفلاتر



# البيتية فاطمة موسى.. أصبحت طيبة في زنجبار

بمدرسة لومومبو الثانوية العليا لتحصل على الشهادة الثانوية العليا عام 2008م بمستوى جيد جداً، أهلها لتلتحق بكلية الطب جامعة - أمتووا بدار السلام - تنزانيا، واستمر عطاء الجمعية معها بكفالة كاملة شاملة الرسوم والإعالة والمكتبة لمدة 6 سنوات مدة

الدراسة الجامعية، ليكمل ذلك العطاء بحصولها على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد جداً عام 2014م، لتعيين طيبة تحت التدريب لمدة عام (فترة الامتياز) بتتنزانيا أتمتها بنجاح، لتحصل على ترخيص مزاولة المهنة ويتم تعينها بالمستشفى العام بزنجبار عام 2016م بقسم العيون حسب رغبتها حيث تخطط للبدء بدراسة تخصص العيون إن شاء الله.

لقد أنهت إبنتنا فاطمة موسى أحمد مسيرتها يتيمة وطالبة وظل تواصلها مع مكتب جمعية العون المباشر، مثل جميع إخوانها الأيتام المتخرجين فهم العمود الفقري في تنفيذ برامج وأنشطة المكتب، خاصة الموسمية منها، ونستعين بها في تقديم محاضرات توعية للأيتام وفي حثهم على التفوق وأيضاً هي لا تتردد في استقبال أي حالات منهم حيث حددت لذلك يومين كل أسبوع.

وفي يوم 28 أكتوبر من العام 2016م تم عقد قرانها وزفافها، وفي لفته كريمة أسهمت جمعية العون المباشر في تكاليف هذا الزواج، كهدية لزواجهما لتكون خاتمة مسک لميسيرة عطاء بذات من عام 1995م. أخيراً تقدم إبنتنا فاطمة وأسرتها ممثلة في والدتها الشكر لكافلها وجمعية العون المباشر على ما قدموه لإبنتها (بل لا بنتكم كما قالت) وحققوا لها ما لم يكن يتحقق لها أبوها لو قدر له البقاء.



● الطيبة فاطمة موسى تسهم في تقديم محاضرات توعية للأيتام

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في الارتقاء بالأمم اهتمت جمعية العون المباشر بطلاب العلم بنوعيه الشرعي الديني والدنيوي المعاصر، عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنحة وسداد الرسوم الدراسية، والتکفل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما

فوقها، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم، حينما يعودون إليها حاملين النجاح وأعمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات، أو تزعزع كياناتها واستقرارها، وفي هذه القصة نسرد قصة نجاح البيتية فاطمة موسى أحمد من زنجبار والتي أصبحت طيبة بكفالة جمعية العون المباشر لها منذ المرحلة الابتدائية:

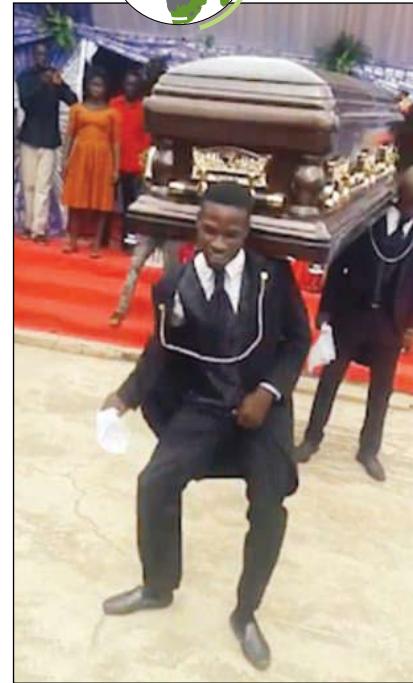
ولدت فاطمة موسى أحمد في قرية كيكواجوني في زنجبار، لأسرة فقيرة الحال، توفي والدها بتاريخ 12/11/1988م وعمرها أقل من شهرين، فترعرعت على يد والدتها التي كانت تعمل معلمة في إحدى المدارس الحكومية. ونظراً لضعف المعيشة وقلة راتب الأم، سمعت أن جمعية العون المباشر افتتحت مكتبتها في زنجبار، فتقدمت بطلب كفالة لابنتها عام 1995م ومن وقتها أصبحت فاطمة إبنة للجمعية كيتيمة خارجية حيث تم إلحاقها بالمدرسة الابتدائية بمنطقة دراجاني، وأكملت هذه المرحلة عام 2001م، لتلتحق بمدرسة الإحسان الثانوية المتوسطة التابعة للعون المباشر أيضاً، لتنتهي من الشهادة المتوسطة عام 2005، لتلتحق بعدها



● أداء الرقصات مع التابوت مجرد عنصر واحد من عناصر الجنائز الباهظة التكاليف في غانا



● الفيديو الذي تم تصويره يظهر الرجال في أفضل ملابسهم وهم يحملون التابوت على أكتافهم، لتشجيع أحياء الميت الثكلى للانضمام إليهم والرقص معهم



● يتبارى حاملو النعش في غانا في أداء رقصات بأقدامهم والتصفيق بأيديهم بينما النعش على الكتف

## في ظلام الأدوار (الرقص للتوديع الميت)

أنهم جاؤوا ليخففوا عن أحياء الميت المفجوعين بموته. تقول أبنة «فقيرة» إنها استأجرت حاملي النعش الراقصين ليصحبوا أمها في رحلتها الأخيرة إلى خالقها. الجنازة مناسبة اجتماعية ضخمة في غانا، يمكن أن تستمر في كثير من الأحيان لأيام عدة وتتكلف الأسرة ما بين 1500 و2000 دولار أمريكي. بعض الأميركيين من أصل إفريقي في الولايات المتحدة يشيرون جنائزهم بالرقص أيضاً، وتشتهر توابيت موتاهم الخشبية بنحتها الجميل، وتحتل الجنائز أحياناً إلى مهرجانات بدلاً من وقت للضيق والكرب.

في هذه الدولة الواقعة في غرب إفريقيا، يدفع أقارب الميت أموالاً كثيرة لتنظيم جنازة يفخرون بها أيام الآخرين، في أجواء من الموسيقى الصاخبة والحركات الراقصة المبالغ فيها.

مؤخراً ظهر فيديو جديد يصور واحدة من هذه الجنائزات نشرته إل (بي بي سي) ونقله عنها موقع دايلي أونلاين، يرتدي فيه الراقصون «المستأجرون» أفضل البدلات السوداء وربطات العنق، وهم يحملون تابوتاً على أكتافهم.

هذا ليس الأمر غريباً، إذ ينظر الناس إلى هؤلاء الراقصين على

في غانا ليست الجنازة حدثاً محزناً أو حدثاً مكلفاً للغاية فقط، ولكنه حدث احتفالي أيضاً، يدعى له حاملو نعش متخصصون، يتفانون في إبراز مواهبهم في الرقص وهم يحملون النعش على أكتافهم، مرتدین أغلب ما لديهم من ملابس.

حاملو النعش الراقصون هؤلاء لديهم المهارة لأن يحملوا النعش على أحد أكتافهم، بينما يصفقون بأيديهم ويرقصون بأقدامهم بمهارة عالية من دون أن يسقط النعش أو يسبب لهم آية مخاطر، وفي الوقت نفسه تجد المشيعين مبتسمين مشجعين، حتى ولو كانوا أقارب الميت نفسه.

# الصحة العالمية: مخاطر انتشار الكولييرا عالية في كينيا

عشر من يوليو الماضي، توفي أحدهم لاحقاً.

وفي المجموع، سجل هذا المرض الذي يسبب إسهالاً مائياً حاداً، يمكن أن يقتل في غضون ساعات إذا لم يعالج، 1216 حالة مشتبه فيها و14 حالة وفاة بين بداية العام 2016 يوليو الماضي.

وقالت منظمة الصحة العالمية في تقرير عن انتشار المرض إن «خطر تفشي المرض الحالي مرتفع على المستويين الوطني والإقليمي ومعتدل على المستوى العالمي».

وذكرت الوكالة أنه يتم تسجيل اكتشاف حالات كولييرا سنوياً في كينيا، بيد أن الأوبئة الدورية الكبيرة تحدث عادة كل خمس إلى سبع سنوات.

رويترز:

قالت منظمة الصحة العالمية أن انتشار وباء الكولييرا في كينيا يشكل خطراً كبيراً على المنطقة وتهديداً متوسطاً على العالم، بعد أن قرع ناقوس الخطر من الوفود المشاركة في مؤتمر دوليين.

وازداد انتشار المرض منذ إبريل الماضي، مما أثر على العاصمة نيروبي، ومركزها رئيسياً للمؤتمرات في إفريقيا، ومخيّمات اللاجئين الكبيرة في داداب وكاكوما.

هذا المرض الذي ينتشر عن طريق تناول الماء الملوث بالمخلفات البشرية، أصاب 146 في مؤتمر عقد في نيروبي في 22 يونيو الماضي، فضلاً عن 136 شخصاً أصيبوا في المعرض التجاري الصيني في الفترة من العاشر إلى الثاني

## سم المامبا الخضراء لعلاج تكيس الكلى

وقام الباحثون في الدراسة بعزل «الببتيد» المسمى «مامباكورتين - 1» الذي يعرف بمانع مستقبلات الخلية، وأعطوه لستة فئران تمت هندستها وراثياً لإصابتها بمرض الكلى (PKD) على مدى 90 يوماً.

وقد أعطيت مجموعة المقارنة من الفئران الأخرى مياها مالحة بدلاً من الببتيد، وتم رصد المجموعة التي أعطيت الببتيد لمعرفة ما إذا كانت قد عانت أي آثار سلبية منه، ومعرفة ما إذا كان لها أي آثار إيجابية على خاريج الكلى، فكشفت الدراسة أن جميع الفئران التي أعطيت الببتيد قد تحسنـت وظائف الكلى لديها من دون آثار جانبية. ووجد الباحثون أيضاً أن عدد الخاريج انخفض بمقدار الثلث، وانخفض إجمالي منطقة الكلى التي تكون الخاريج بنسبة 74 بالمئة.

وتشير النتيجة إلى أن الببتيد حق ذلك عن طريق منع مستقبلات الفاسوبريسين، تماماً مثل الأدوية الحالية المضادة له.

ويرغم تفاؤلهم يقول الباحثون إنه يجب إجراء المزيد من البحث لمعرفة ما إذا كان ببتيد المامبا الخضراء آمناً للاستخدام في البشر ويعود النتائج نفسها التي أداها في الفئران.

وفي الوقت نفسه يخطط الباحثون لاستخدام الببتيد لعلاج أمراض أخرى.

المصدر: الدليل ميل

توصل باحثون إلى أن «الببتيد» وهو سلسلة أح�性 أمينية توجد في سم أفعى المامبا الخضراء يمكن أن يعالج مرض الكلى المتعدد الكيسات أو مرض تكيس الكلى المعروف باسم (PKD) أو (polycystic kidney disease)، الذي يسبب خاريج مليئة بالسوائل، التي يمكن أن تضر الكلى وتؤدي إلى الفشل الكلوي، إذ عندما اختبر الباحثون ببتيد المامبا الخضراء على الفئران المصابة بالمرض، انخفضت منطقة الخاريج بنسبة 74 بالمئة، بما يعني أن هذا الاكتشاف يمكن أن يؤدي إلى علاج جديد لهذا المرض عند البشر.

ومرض الكلى (PKD) هو اضطراب وراثي يسبب مشاكل في الكلى بسبب تكون خاريج مليئة بالسوائل فيها، وهو مرض غير قابل للشفاء ويتم التعامل معه بواسطة الأدوية التي تسمى مضادات الفاسوبريسين، وهي أدوية تمنع المستقبلات التي تسبب الخاريج، لكنها تؤدي إلى آثار جانبية سلبية تؤدي إلى تلف الكبد.

وفي محاولة لإيجاد خيارات جديدة لإنقاذ عقاقير لعلاج الكبد، أجرى الباحثون دراسات على سم أفعى المامبا الخضراء السامة، التي تستوطن المنطقة الممتدة من تنزانيا إلى شرق زيمبابوي وصولاً إلى منطقة الكوازولوناتال في جنوب إفريقيا، وسمها يكون قاتلاً في حالات التسمم الشديد.

اختار الباحثون دراسة سم هذه الأفعى لأنه يعمل على إحداث ردات فعل عصبية في الخلية، بعضها يعطى المستقبلات التي تنتج الخاريج في كلى المرضى الذين يعانون المرض.



● المامبا الخضراء



## الشرطة تحبط تهريب سيارات مسروقة بواسطة الحمير في زيمبابوي

التي نقلت الخبر أن اللصوص اختاروا هذه الطريقة الغريبة لتهريب السيارة المرسيدس بدلاً من تشغيلها، بسبب أنها تحتوي على جهاز تتبع مدمج يعمل أثناء تشغيل السيارة. غالباً ما يستخدم نهر ليمبوبو الذي يعمل كفاصل حدودي بين جنوب إفريقيا وزيمبابوي من قبل المهربيين غير الشرعيين الذين يتسللون بين البلدين، ويدرك إنه في ديسمبر الماضي تم استرداد سيارة سرقت من ديربان - بالطريقة نفسها بواسطة جر الحمير - عبر النهر نفسه.

قبل فرارهم إلى دغل من الشجيرات تجاه زيمبابوي.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن السلطات تبحث عما إذا كانت هناك عصابة منظمة وراء سرقة وتهريب السيارات عبر الحدود.

وقال قائد الشرطة موتافيلا موجابيلو إن الصياط عثروا على المشتبه بهم، كما أن الحمير - التي لم تصب بأذى - وجدت متعبأة جداً بسبب إجبارها على سحب السيارة وسط الرمال.

وتعتقد هيئة الإذاعة البريطانية

أحبطت شرطة جنوب إفريقيا محاولة تهريب سيارة مرسيدس مسروقة إلى زيمبابوي باستخدام الحمير لسحبها عبر نهر ليمبوبو.

وأظهرت الصور سيارة مرسيدس بنز سي 220 عالقة في قاع النهر الجاف بالقرب من مدينة موسينا، وتحيط بها مجموعة من الحمير، في الوقت نفسه كان اللصوص يضعون الواحاً معدنية تحت العجلات لتسهيل عملية سحب السيارة على الحيوانات.

وقالت الشرطة إن المهربيين حاولوا - وفشلوا - في تحرير السيارة من الرمال

# الآباء يدفعون أجور المعلمين (كاجو وأرزا وزيت نخيل) في غينيا بيساو



● المعلم الفرنسي أليكس بانغورا يعطي درسا في بلدة كانشونغو، شمال غينيا بيساو

أدنى النسب في إفريقيا.

وفي ظل هذه الخلفية، «يبلغ متوسط العمر المتوقع لسكان بيساو 50 عاما، ويعيش 70 في المئة من السكان تحت خط الفقر، و50 في المئة من البالغين لا يستطيعون القراءة والكتابة»، مما يعرقل تنمية البلد.

وأظهر تقرير أصدرته اليونسكو أن الأسر في غينيا - بيساو ساهمت بنسبة 63 في المئة من مجموع الإنفاق التعليمي في البلد. وقال التقرير: حتى مع الأخذ في الاعتبار الميزانية «الضئيلة» للبلاد، فإن النسبة المخصصة للتعليم هي من

أف بـ أدت النزاعات طويلة الأمد بشأن الأجور في غينيا بيساو إلى إبقاء المعلمين خارج الفصول الدراسية لمدة طويلة من العقود الأربع الماضية، حيث تكافح الحكومة من أجل تقديم الخدمات الأساسية لمواطنيها.

المشكلة حادة جدا، ولذلك وعلى الرغم من انتشار الفقر، أطلق الآباءمبادرة لدفع جميع أو جزء من رواتب المعلمين مباشرة على أمل لا تقوّت أطفالهم سنوات وهم خارج الفصول الدراسية.

وبسبب المشكلة هو عدم الانتظام في دفع رواتب المعلمين أو عدم دفعها بالمرة، ولذا أصبحت الإضرابات أمرا شائعا في هذه الدولة الصغيرة، وفي السنوات السابقة وقعت سلسلة من الانقلابات السياسية أدت إلى تآكل الأداء العام للدولة وقدرتها على دفع الرواتب.

## الكافو للرواتب

وقد أدى رفض العديد من المعلمين للالتحاق بالعمل إلى ابتکار الآباء حلولا أخرى لمساعدتهم على العودة للعمل، ففي قرية أتيكوغوا الواقعة على جزيرة أورانغو جراندي التي تبعد بست ساعات بالقارب من العاصمة بيساو، يسهم الوالدان بأكياس من الكاجو أو الأرز أو الأسماك أو حتى زيت النخيل، وبعد بيعها يحتفظ بأثمانها في وعاء مشترك يحتفظ به رئيس القرية، وتستخدم هذه الأموال لدفع تكاليف عشرات المعلمين الذين يتولون مسؤولية حوالي 300 طفل في المنطقة المحلية، فضلا عن صيانة المدارس.



● تلميذ في مدرسة في كانشونغو، غينيا - بيساو



ظواه

# مستقبل غير مؤكد على شواطئ بحيرة تلاشى في إفريقيا



بحيرة تشار، التي تقع في قلب الحوض الهش، هي بحيرة المياه العذبة الضحلة التي تمنج حالياً معظم شواطئها لتشاد والكاميرون، ولكن تاريخياً يتم تقاسمها مع نيجيريا والنيجر. في فبراير الماضي، قضت هان أسبوعاً في السفر - بواسطة السيارة، والقوارب، وعلى الأقدام - على امتداد بحيرة تشار التي تقع داخل حدود تشار. وهناك،

شكل بحيرة تشار مصدراً حيوياً للأغذية والمياه والدخل لأعداد متزايدة من النازحين، ولكنها للأسف تحول ببطء إلى رمل. وقد عملت المصورة الكورية - الأمريكية جين هان في القارة الإفريقية لأكثر من عشر سنوات. حيث غطت الأزمات الصحية والعنف السياسي والقضايا الإنسانية الأخرى، وعلى طول الطريق، واجهت الكثير من المشاهد المثيرة للقلق. وتذكر هان إن إحدى أكثر التجارب إثارة للقلق، كان وقوفها على كثبان رملية، كانت قبل 30 عاماً مغطاة بالمياه.

في تشار، وهي بلد غير ساحلي في شمال وسط إفريقيا، فإن الصحراء الآخذه في الاتساع، كانت ولا تزال تشكل تهديداً رئيسياً للنظام الأيكولوجي لحوض نهر تشار.



● محمد مبودو



● جانب من بحيرة تشارد كما صورته هان



● مزارع 74 عاما ينقل الماء من البحيرة لري مزروعاته في جزيرة كوركي



الشيء الوحيد الذي يخفف الناس الذين تحدث إليهم، فهم الذين يعانون منه مباشرة.

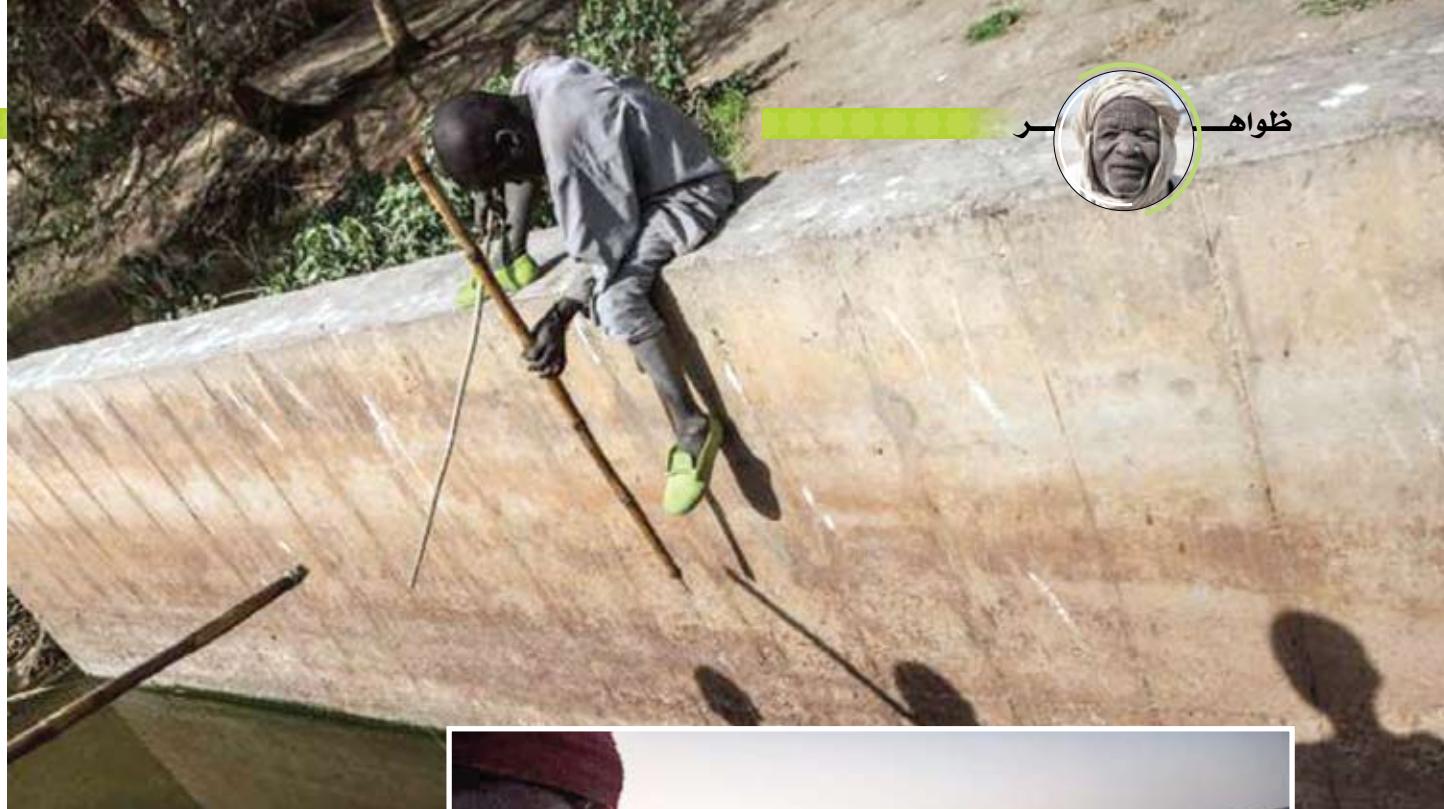
مع تقدم الصحراء، وأصبح مستقبل البحيرة غامضاً أكثر من أي وقت مضى. السكان المحليون الذين قابلتهم هان، كان الكثير من أسرهم يعيشون في المنطقة لأجيال عدة، لقد وصفوا مشاهداتهم للمزيد والمزيد من تقدم الرمال كل عام، إذ انتقلت القرى بأكملها، متبعية خط البحيرة بعد انحسار الماء. تقول هان: «التصحر هو

وثقت العلاقة بين انكماس كتلة الماء والعدد المتزايد من الناس الذين يعتمدون عليها في البقاء على قيد الحياة. في تشاد، أدى تدفق النازحين التشاديين واللاجئين بسبب العنف في المنطقة المجاورة في نيجيريا، علاوة على السكان المحليين، الذين يعتمدون الآن على البحيرة لضمان حياة الكفاف، إلى تناقص موارد البحيرة. جنباً إلى جنب

### رحلة التلاشي

من المعروف أن مساحة سطح بحيرة تشاد يتقلب موسمياً، وتتبادر كتلتها كثيراً على مر القرون. إلا أن «هان» أفادت بأن «الجفاف والتصرّف وإزالة





● فتى يصطاد السمك على شاطئ البحيرة في ووليروم بتشاد

الأهراج وسوء إدارة الموارد ساهمت في تقليل حجمها بنسبة 90 في المئة تقريباً خلال الستين عاماً الماضية». وتعتقد أن مستويات المياه أصبحت عند أدنى مستوياتها، مقارنة مع أي وقت مضى، خصوصاً مع سحب السكان من المياه الجوفية للاستخدام الشخصي أو لمشاريع الري، أصبحت البحيرة غير قادرة على تجديد نفسها.

تقول هان: «عندما نضيف ما سبق إلى الصحراء المتقدمة، فإن الحوض يموت». والأسماك تصبح أصغر ويتراجع عددها. فضلاً عن التلوث، إذ يغسل المزيد من الناس أنفسهم ومتعلقاتهم في البحيرة. ومن ثم يصبح الماء خطراً على صحة أولئك الذين يشربون منها مباشرة، الأمر الذي ينشر الأمراض ويفاقم سوء التغذية.

وبسبب تدهور المياه وانعدام الأمن بين تشاد ومنطقة مايدوجوري في نيجيريا تقطعت شرائين الحياة الاقتصادية بين تشاد ونيجيريا، إذ إن مايدوجوري كانت مركزاً تجارياً حيوياً للصيادين والمزارعين والتجار



● أكبر أوamaro يشوي سمكاً على قاربته أثناء الصيد في البحيرة وقد جاء لاجئاً من دورون بجا في نيجيريا بسبب العنف



● النساء ينتظرن عودة الصيادين للحصول على السمك لبيعه في السوق المحلية أو تجفيفه



● طفل يلعب في مخيم دارالسلام للاجئين في باجاسولا



● بعض العاملين يستظلون تحت شجرة على ضفاف البحيرة في قرية تاجال بتشاد

وبعده يتم تجقيفه وإرساله للبيع في العاصمة إنجمانيا، وتظل رائحة السمك بينما تدير النساء وجوهها إلى قراهن والابتعاد عن البحيرة، ولكن في غضون بضع مئات من الأقدام تفسح النباتات الغنية المجال للرمال، فجأة وبشكل كبير، تطوق منطقة الساحل النساء، وهي منطقة الانتقال قبل أن تبدأ الصحراء، حيث ترتفع الرمال إلى الكاحلين. فالرياح تنمو أقوى، وتحمل معها رمل الصحراء إلى البحيرة، كما تقول هان.

المصدر: ناشيونال جيغرافيك

وعلى الرغم من الكارثة التي تلوح في الأفق، فإن المشهد في بحيرة تشاد مذهل كما تقول هان. فعندما تشرق الشمس على الأرض الخصبة المحيطة بالمياه، فإن النساء ينتظرن وصول الصياديين بصيد اليوم، ومن أجل تدفئة أنفسهن من الهواء البارد فإنهن يشعلن النار في أكوام الأخشاب الصغيرة. الطيور ترافق القوارب على الأرض وتتشكل حلقات دائرة لإعداد السمك وتنظيفه ليذهب إلى وجهته النهائية لبيعه في السوق المحلية.

الذى كانوا يعبرون الحدود من تشاد لنقل منتجاتهم إلى هذه السوق، ومع انخفاض مستوى المياه وانعدام الأمان فإن القوارب أصبحت غير قادرة على الوصول إلى مايدوجوري، فقد آلاف الناس سوقهم الحيوي على حد قول هان.

الهدية الوحيدة التي جلبها انحسار الماء من البحيرة هي معدن ملح النطرون، الذي يظهر كلما تبخر الماء، وفي المقابل أصبحت طرق التجارة غير صالحة للاستعمال بسبب الحفر بفعل عمال المناجم.



● أماندو على 22 سنة يسير في منطقة من البحيرة كانت قبل ثلاثين عاماً مغطاة بالمياه



● محمد مبودو يحفر لاستخراج ملح النطرون



٩٩

من عرف الدكتور عبدالرحمن السميط - رحمة الله - عن قرب أو صحبه في رحلاته إلى إفريقيا، يدرك جيداً أنه بجانب نشاطه الخيري والدعوي وعمله الإداري، كان يمتلك شخصية «حالة»، فما أن يخط رحاله في مكان حتى يقترب منه ليكتشفه، ويعرف عليه وعلى عاداته وواقعه ومعيشة أفراده، بل وتاريخه عن قرب وبعمق في الآن نفسه، كما أنه لم يكن يقل قدرة عن أولئك الباحثين الاجتماعيين والصحافيين الغربيين المتخصصين، الذين يجوبون أرجاء القارة لاكتشاف كنوزها الإنسانية، وخصائصها الاجتماعية لتسجيلها وتوثيقها، ولذلك كان دائماً مصططاً معه، قلمه وألة تصويره، يسجل ملاحظة هنا، ويصور لقطة هناك، فخرج بما لا يحصى من المقالات الخاصة بإفريقيا والتي شرحتها في الكوثر وغيرها، فضلاً عن الكتب التي ألفها عن القارة.

في كل رحلة لي إلى أي من دول القارة الإفريقية تترسخ قناعتي بأن الإسلام ليس الأقرب إلى نفوس شعوبها وحسب، لكنه دينها الفطري حتى لو كانوا يدينون بال المسيحية.

فالأفريقي مهما كان مسيحياً يظل قريباً من الإسلام بروحه وعقله معاً... فهذا أنطوان رئيس برلمان جمهورية بنين الذي كان وزيراً لخارجيتها، أحد الشواهد على هذه الحقيقة. فهو مسيحي لساناً ومظهراً تربى في أحضان الكنيسة الكاثوليكية منذ صغره حتى تخرجه من الجامعة، ولكنه كان يحب الإسلام ومن مظاهر هذا الحب أنه بعث

زوجته المسلمة إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، بل دأب على إرسال بعض المسلمين لأداء هذه الفريضة على نفقته الخاصة طمعاً بالدعاء له بمكة المكرمة.

كان من عاداته أن يشتري لأولاده الملابس الخليجية البيضاء (الدشاديش) ويوصلهم بسيارته إلى المسجد لأداء الصلاة، وأن يلبس نفس اللباس يوم الجمعة ويستمع لخطبة الجمعة التي تلقى باللغة العربية، مع أنه لا يفهمها. ومنها كذلك أن يأخذ زوجته وأولاده إلى مدرسة القرآن الكريم ليتعلموا فيها القرآن الكريم ومبادئ الإسلام، وقد

وقد وثق الراحل الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط مسيرة عمله الدعوية والخيرية في قصاصات قصصية، نستعرض هنا بعضها كونها تراثاً وإرثاً حضارياً واسعانياً.



• السميط يرحمه الله وسط جموع من مستقبليه في واحدة من دول غرب إفريقيا

## عندما مات الوزير وقرأوا وصيته بأن يغسل ويکفن على الطريقة الإسلامية اكتشفوا أنه كان مسلماً يخفي إسلامه

أنه كان يخفي إسلامه.  
أما المثل الثالث الذي أسوقه في هذا الموضوع فهو عن قسيس كيني أعلن إسلامه مؤخراً، فسألته عن سبب إسلامه فقال: لقد ولدت يتيناً وتبناي أحد القسس ورباني في بيته، وكنا نصلِّي في البيت صلاة تختلف عن تلك التي نؤديها في الكنيسة، ولم أكن أفهم مغزى ذلك إلا عندما رأيت المسلمين يصلُّون هذه الصلاة، فاكتشفت أنها ليست صلاة المسيحيين وتعجبت من أمر قسيسي السابق، واحتفظت بهذا السر في نفسي، حتى أعلنتاليوم إسلامي.

أنه مسيحي، وكانت هذه المقابلة في مقر الحكومة، حيث قمت بتوزيع هدايا كانت عبارة عن أقلام كتبت عليها بعض المواعظ الإسلامية، على عدد من النواب والوزراء الذين حضروا هذا اللقاء، وأنذَّرَ أن بعضهم قالوا مداعبين: هذا مسيحي لا تعطه، فردَّت عليهم: بل إنه يستحق قلمين لأنَّه أولاً ينحدر من قبيلة كانت فيما مضى مسلمة وثانياً لأنَّه يحب الإسلام. وعندما مات هذا الرجل وقرأوا وصيته، وجدوا أنه يوصي فيها بأن يغسل ويکفن وأن تصلى عليه صلاة الجنائز طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ليكتشف الجميع في النهاية إسلامي.

إختار لنفسه اسم عبدالعزيز ليتسنى به إذا يسر الله له سبيل الهدایة واعتنق الإسلام، وبذلك لم يبق له في الواقع من دياناته الأصلية سوى إسمها فحسب. وعندما قابلته في زيارتي الأخيرة إلى بنين، أهديته مجموعة من الكتبيات الإسلامية وثوباً، ودعوت له في هذا اللقاء بالهدایة، راجياً ألا تنسوه أنت أيضاً في دعائكم.

أما قصة وزير كينيا السابق بونايا قودانا، فتستحق أن تسجل وتروى لما تحمله من دروس وعبر إيمانية. فقد قابلت هذا الرجل قبل وفاته بعشرة أيام، وكان معروفاً للجميع



● من المساجد التقليدية  
في مناطق الداغومبا



# الداغومبا أحفاد أعظم امبراطوريات غرب إفريقيا

ورغم أن التقاليد الشفاهية للداغومبا تعود بأصولهم إلى قصة أسطورية تسمى (توهاري) أو الصياد الأدمر، إلا أن معظمهم يدينون بالإسلام، لذا تحولت ثقافتهم القديمة إلى الثقافة الإسلامية، وكما هو معروف فإن التجار السوينيكي هم الذين نشروا الإسلام في المنطقة في الفترة ما بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر الميلادي، حيث تحول الإسلام آنذاك إلى دين المنطقة، بعد تبني مجتمعات كاملة له كدين لها، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن ينموا الإسلام في هذه المنطقة نمواً كبيراً.

الداغومبا هم مجموعة عرقية تقطن المنطقة الشمالية في غانا وهي منطقة سافانا تقع تحت الحزام السهلي، يتحدثون لغة داغباني التي تتمي إلى مجموعة مور - داغباني، ويرتبطون تاريخياً بشعب الموسي (Mossi). يتركزون حالياً في بوركينا فاسو . ويسمى وطن الداغومبا (داغبون) ويغطي حوالي 20 ألف كيلو متر مربع في المنطقة، ويبلغ عددهم، وفق تعداد عام 2002 حوالي 826 ألف نسمة.

الإقليم الشمالي، وينتشر أبناء الداغومبا كذلك في سبع مقاطعات إدارية في غانا حاليا، ثقافيا يحتفل الداغومبا بأعيادهم الإسلامية مثل عيد الفطر والأضحى والمناسبات الإسلامية الأخرى، وفضلاً عن ذلك هناك مهرجانات واحتفالات من موروثاتهم الإفريقية مثل مهرجان دامبا بوجوم «مهرجان النار» وغيره.

بني الداغومبا ببيوتهم وفق ترتيب معين، يكون بيت الزعيم أو كوخه في المركز منها.

وعلى المستوى العام لغانا يشتهر العديد من أبناء الداغومبا مثل ياكوبو» يعقوب «الثاني الملك الأخير من الداغبون، وعاليو ماهااما - نائب الرئيس السابق لغانا من سنة 2000 إلى 2008، وهارونا ياكوبو «يعقوب». نائب رئيس جامعة الدراسات الإنمائية، هارونا إدريسو سياسي غاني ووزير للتوظيف وعلاقات العمل الغانية، وعاً جورا مؤسس وقائد جماعة مذهب أهل السنة والجماعة في غانا، الشيخ الدكتور بيان ابراهيم باشا المؤسس المشارك والمحاضر السابق بمعهد الإنبارية الإسلامية، والذي درس لسعيد أبو بكر زكريا وأخرين. وهو الآن مؤسس مدرسة التورية وكذلك مسجد البيان، وأيضاً الباحث الإسلامي سعيد



● المسجد الكبير في تمالي

من القرن الثاني عشر من الإمبراطوريات العظمى في غرب إفريقيا، وفي نهاية المطاف حكموا أراضي حوض فولتا الشمالية بأكمله، وهو الذي يشمل اليوم كلاً من شمال غانا وبوركينا فاسو، وظللت هذه الإمبراطورية في قوتها حتى استعادت أمبراطورية الصنفاري قوتها.

### ثقافة الداغومبا

مدينة تمالي هي عاصمة منطقة الداغومبا وفي الوقت نفسه هي عاصمة

وفقاً للتقاليد الشفاهية تأسست مملكة الداغومبا من قبل الغزاة الشماليين، في القرن الرابع عشر، وتمددت جنوباً إلى نهر فولتا، ولكن تم تقليل حجمها بسبب غزوات الغوانغ «غونجا» في منتصف القرن السابع عشر، وفي نهاية القرن نفسه خضعت الداغومبا للأشانتي الذين أجبروها على دفع جزية سنوية من العبيد، وقد انتهى هذا الأمر مع هزيمة الأشانتي على أيدي القوات البريطانية. كانت دولة الموسى والداغومبا بدءاً



● مشهد من مدينة تمالي



● جامعة الدراسات التنموية



● الداغومبا في معظمهم من المسلمين

ما تسكن الأسر الممتدة إلى جوار بعضها البعض، وتعرف مجموعة النسب باسم «دانغ» وهي التي تشمل جميع أفراد الأسرة بدءاً بجميع الأحفاد ثم الآباء وصولاً إلى الجد، ولا يجوز إلا لبناء الزعيم السابق تولي منصب زعامة القرية، الذي يتولونه بالتناوب.

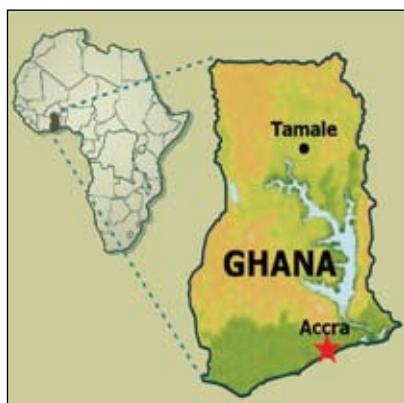
الطلابون يلعبون دوراً مهماً في القرية، فهم ليسوا مجرد موسقيين أو قارعي طبول، بل هم مؤرخين وحكماء، لديهم الكثير من المعلومات عن تاريخ القبيلة ووقائعها وحروبها وانتصاراتها وهزائمها وغير ذلك بما يؤهلهم لهذا الوضع، وفي معظم الحالات يرث الإبن مهنة والده، بعد أن يكون قد زوده بكل ما لديه من معارف وخبرات.

#### الدين والمعتقدات

بالرغم من أن معظم الداغومبا يدينون بالإسلام، فإن منهم من لا يزال على عقیدته الوثنية مثل الأرواحية أو متعددة الآلهة أو تقدير الأسلاف، وفي هذه المجموعات تنتشر ممارسة السحر والشعوذة وادعاء التواصل مع أرواح الأجداد.

#### تمالي العاصمة

تمالي هي عاصمة المنطقة



● تمالي حيث يتركز الداغومبا

أبوبكر زكريا مدير معهد الإنبارية الإسلامية.

#### حياتهم اليومية

الزراعة هي مصدر الدخل الرئيسي لل DAGUMBA، ويعملون على التنقل بين الأراضي حتى تظل محظوظة بخصوبتها، ويعملون على تغذيتها ببروث الماشية والأسمدة حتى يستطيعون زراعتها على مدار العام، وغالباً أيام هو المحصول الرئيس لديهم ولكنهم يزرعون محاصيل أخرى مثل الذرة والذرة والأرز والفول السوداني والبقوليات.

يضطلع الرجال بمعظم الأعمال الزراعية، ولكن النساء غالباً ما تساعد في الحصاد، ويربي الداغومبا الأبقار القرمزية، والأغنام والماعز والدواجن والطيور، ويصطادون الأسماك.

والdagumba ليسوا مزارعين مهرة فقط، بل هم صيادون مهرة أيضاً، كما إنهم حرفيون مهرة يعملون في مجالات صناعة الحبال والحضر والحداة فضلاً عن أعمال أخرى مثل الحياكة والنجارة والجزارة والحلقة وغيرها، ويمارسون أيضاً التجارة منذ الصغر.

كما ذكرنا، يبني القرى بيوتهم وفق ترتيب معين، يكون محوره زعيم

## يتركزون في المنطقة الشمالية من غانا

القرية الذي يبني كوهه في المركن، ويكون مميزاً بقبة بارزة، ومن ثم تقسم القرية إلى أرباع أو أجنحة، تكون جميعها في مواجهة منزل الرئيس، ويتم تحديد هذا التقسيم من قبل الرئيس نفسه أو المجموعة المهيمنة على القرية، وتقسم أحياناً وفق أنماط معينة، مثل: ربع للجندو ومثله للجزارين وهكذا، وتبني الأكواخ غالباً بشكل مستدير أو مستطيل للإناث والذكور على التوالي، ولا يوجد فصل مادي بين العامة والحكام، وغالباً



● زعيم الداغومبا على حصانه



● ستاد مدينة تمالى الرياضي

بما فيها فروع المؤسسات المالية وعدد كبير من المنظمات الدولية غير الحكومية، كما تشمل الكثير من المرافق الحديثة، وتحسنت بنيتها التحتية بما فيها الطرق.

وقد بدأت تمالى تنمو كمركز تجاري للمنطقة الشمالية منذ قرون، إذ كانت في ملتقى الطريق بين الشمال والجنوب من باغا وبولجاتانغا إلى سالاجا، في حين جلب التجار بضائعهم إلى تمالى، ومع هذا النمو التجارى تدفق إليها الناس من الشمال وغيره من المناطق.

وتعد تمالى حاليا المركز الرئيس للتعليم في شمال غانا، إذ يوجد بها حاليا 742 مدرسة أساسية، بدءاً من الروضات حتى الثانوي، فضلاً عن المؤسسات التقنية والمهنية، كما يوجد بها جامعتان إحداهما عامة والثانية خاصة، وهناك معهد للفنون التطبيقية وكلية لتدريب المعلمين.

ويتوفر لناماali مطار يقع على بعد 11 كيلومتراً من وسطها، كما يتتوفر بها العديد من وسائل المواصلات مثل الحافلات بأنواعها المختلفة.

الأحمدية في شمال وسط المدينة على طول طريق بولجاتانغا.

تقع تمالى في المنطقة الشمالية في مملكة الداغبون، ويُخضع رؤساؤها المحليون «رؤساء الأحياء» ورئيس المنطقة لرئيس أو ملك الداغومبا في يندى.

ونظراً لموقعها المركزي، فإن تمالى تعد بمثابة مركز لجميع النشاطات الإدارية والتجارية في المنطقة الشمالية.

الشمالية من غانا، والتي يتركز فيها أبناء الداغومبا، وهي رابع أكبر مدينة في غانا، يبلغ عدد سكانها وفقاً لاحصاء عام 2013 حوالي 361 ألف نسمة، وهي أسرع المدن نمواً في غرب إفريقيا، وتقع على بعد 600 كيلومتر شمال أكرا العاصمة، ومعظم سكانها من المسلمين، ويوجد بها عدد كبير من المساجد أبرزها المسجد الكبير أو الجامع أو المسجد المركزي، كما توجد مساجد لجماعة



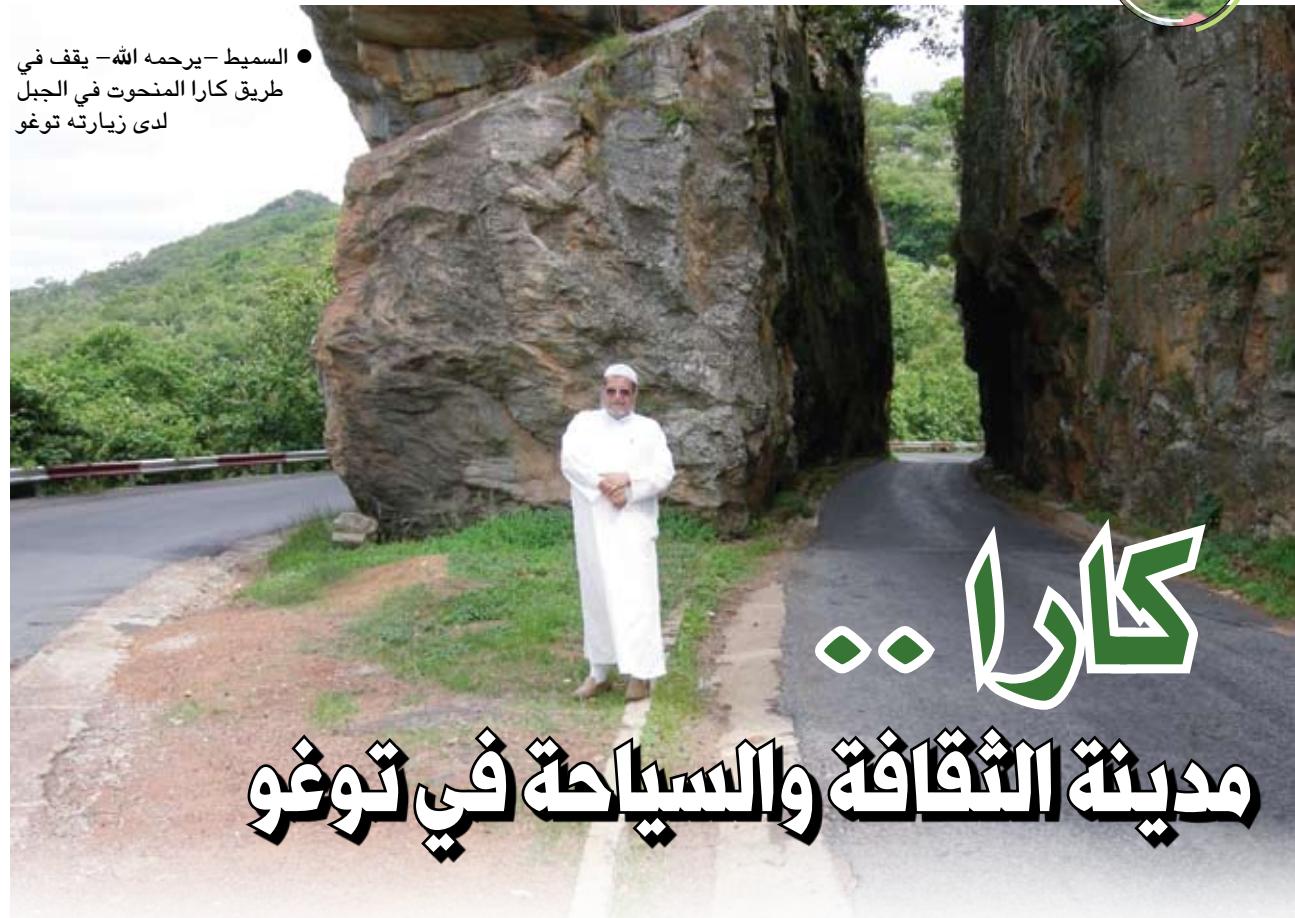
● نموذج لقرى الداغومبا

#### المصدر

الويكيبيديا الانجليزية، الموسوعة البريطانية، موقع جوشوا



- السميط -يرحمة الله- يقف في طريق كارا المنحوت في الجبل لدى زيارته توغو



● فندق كارا

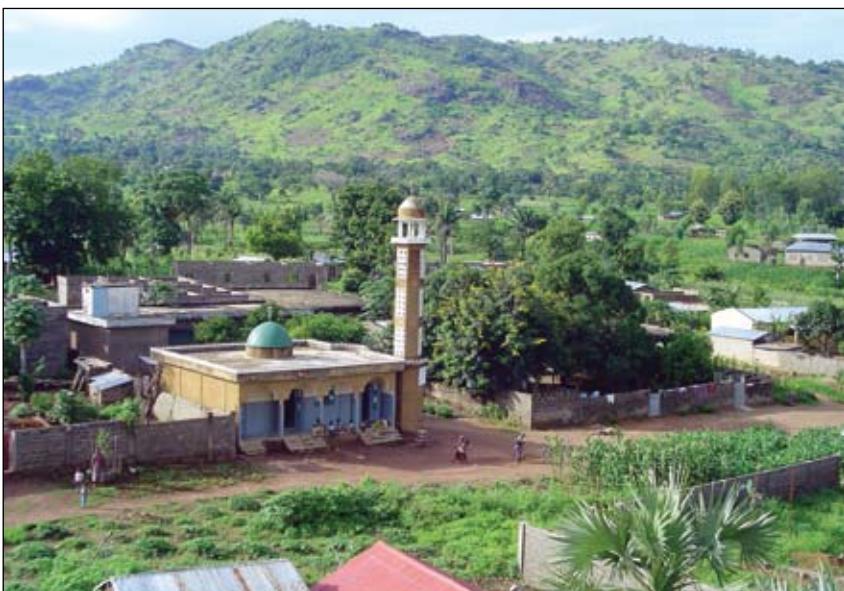
مدينة كارا هي عاصمة المنطقة المعروفة بالاسم نفسه في شمال توغو وواحدة من المقاطعات الخمس في توغو، تقع على بعد 413 كم شمال بيا مسقط رأس الرئيس السابق جانسينجبي أيادينا، ويبلغ عدد سكانها حوالي 109287 نسمة. يتدفق عبر المدينة النهر الذي يعرف باسم نهر كارا، وهو المصدر الرئيسي للمياه فيها. وفي الواقع المدينة هي امتداد لحوار الجسر الألماني لنهر كارا بالقرب من قرية لاما القديمة، وتقع على المساحات المنبسطة من جبل كابي الشهير.



● شارع في كارا



● موقع كارا في توغو



● مسجد في كارا

عرفت المدينة أصلا باسم لاما كارا، حيث تطورت من قرية كانت تعرف بهذا الاسم الذي لا يزال موجودا في المركز الإداري بالمنطقة، ويقع بالقرب منها من ناحية الشمال على بعد 40 كيلومترا مطار نياماتوغو الدولي، ويلتحق بها ثلات مستوطنات سكانية هي: نانتو، يانيف وفور.

تضم كارا سوقا مزدحمة والعديد من الفنادق والبنوك ومقر المحافظة، وقاعة المؤتمرات التي كانت مقرا لجتماع حزب الشعب التوغولي قبل ظهور الديمقراطية.

### الاقتصاد

تعد زراعة الكفاف التي يعتمد عليها أغلب السكان النشاط الاقتصادي الرئيسي في كارا؛ إذ تعمل غالبية القوى العاملة في إنتاج المحاصيل الغذائية والنقيرية التي تسهم بنحو 42 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتعد القهوة والكافكاو تقليديا المحاصيل النقدية الرئيسية للتصدير، غير أن زراعة القطن ازدادت بسرعة في التسعينات، حيث بلغ إنتاجها 173000 طن متري في عام 1999، ولكن حدث هبوط حاد في إنتاجه في عام 2001 وصل إلى (113000 طن متري) فقط، وانتعش الإنتاج ليصل إلى 168000 طن متري في عام 2002، وعلى الرغم من عدم كفاية هطول الأمطار في بعض المناطق، حققت الحكومة التوغولية هدفها المتمثل في الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية - الذرة والكسافا واليام والذرة الرفيعة، حبوب الدخن، والفول السوداني. وتنتج المزارع الصغيرة والمتوسطة الحجم معظم المحاصيل الغذائية؛ وتتراوح مساحة المزرعة متوسطة الحجم من واحد إلى ثلاثة هكتارات.

### وسائل النقل

ترتبط المدينة بمختلف خطوط الحافلات مع العاصمة لومي، وواガداوغو



في بوركينافاسو، بما في ذلك مدن إتраб، لك، أرجي، وراكيتا.

### التعليم

في عام 1996، بلغ معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية 119.6 في المئة، ويبلغ صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية 81.3 في المئة. ويعاني نظام التعليم في المنطقة من نقص المعلمين، وانخفاض نوعية التعليم في المناطق الريفية، وارتفاع معدلات الرسوب والتسلب. تم إنشاء جامعة وطنية ثانية تقع على حافة مدينة كارا في عام 2004.



● أحد الأسواق الشعبية العاملة في المدينة

### ثقافة

في يوليو من كل عام، تقام البطولة التقليدية للمصارعة، أو ما يعرف ببطولة «إيفالا» في كارا وما حولها والتي تحظى بتغطية إعلامية مكثفة. وتمثل هذه البطولة المرحلة الأولى من طقوس مهرجان «كابي» للاحتفال ببدء مرحلة التحول أو انتقال الذكور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. ويتم تنظيم التصفيات بواسطة الحي، عبر القرية والمقاطعة. وبحضر رئيس الولاية أو المحافظ المباراة النهائية لأهميتها.



● مبنى في المدينة

### السياحة

تستقبل المدينة أعداداً كبيرة من السياح ورجال الأعمال والسياسيين كل عام، بفضل قريتها من المطار الدولي «نيامتوغو»، ومع ذلك يبقى لمطار العاصمة لومي على حافة المحيط الأطلسي هيمنة كبرى على الرحلات الجوية الدولية، وتعمل الحكومة التوغولية على تطوير مطار نيامتوغو لتشجيع السياحة في شمال البلاد الذي يعد وجهة رئيسية للسياحة في غرب إفريقيا، حيث توجد مواقع التراث العالمي لليونسكو.



● جامعة كارا



# #عون\_لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» اخرجه البخاري

السهم  
**25**  
د.ك

بِعَطَايَكُم .. يَدُ مُنْتَجَةٌ  
يُصْنَعُونَ مَا يَحْتَاجُونَ

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)





## مسلمو ناميبيا..

# أقلية تجاهد من أجل البقاء وسط بحر من الرمال



● أحد المساجد في ناميبيا

تبغث سكانها في مساحتها الشاسعة. تفتخر ناميبيا بكونها دولة مسيحية، وتنتشر فيها حملات التنصير بقوة، في المقابل، فإنها لا تعترف بالإسلام رسمياً، وإن تركت للمسلمين حرية ممارسة شعائرهم الدينية، وفقاً لدستورها، الذي ينص على أنها دولة علمانية ديمقراطية، غير أن عدم الاعتراف الرسمي بالإسلام، يسبب معاناة كبيرة للمسلمين هناك، سواء في الدراسة أو المعاملات أو الزواج أو المواريث ونحو ذلك من شؤون حياتهم، التي تنظمها الشريعة الإسلامية.

ورغم قلة عدد المسلمين إلا إنهم

وصل الإسلام إلى دولة ناميبيا، التي تقع في جنوب القارة الإفريقية متأخراً، وبالتحديد في العقد الرابع من القرن العشرين، على يد عدد من التجار المتوجلين، من جنوب إفريقيا، غير إن أول ناميبي دخل في الإسلام، كان في عام 1979، إلى أن وصل عدد المسلمين حالياً وفق تقديرات شيوخ وأئمة المساجد، حيث لا توجد أرقام موثقة، إلى ما يزيد عن خمسة آلاف مسلم، معظمهم من أهل السنة، ينتمون إلى مختلف الجماعات العرقية مثل: «أوفاهبو» - أكبر جماعة في ناميبيا «داهارا» و«ناما»، في دولة يبلغ عدد سكانها 2 مليون نسمة.

ويرجع تأخر الإسلام في الوصول إلى ناميبيا إلى عدة أسباب تاريخية، من أبرزها أن ناميبيا ظلت قروناً تحت نير الاستعمار، حيث كانت مستعمرة ألمانية، حتى الحرب العالمية الأولى،

ينتشرون في مناطق متعددة، وأكبر تجمع لهم في ناميبيا في العاصمة ويندهوك، وفي منطقة لودريتز، وفي منطقة ولتش، وفي منطقة كيتيمان شوب، ومنطقة أورنجموند.

### المراكز والمؤسسات الإسلامية

توجد في ناميبيا عدة منظمات ومراكز إسلامية منها منظمة الحركة الإسلامية الناميبية.

والمراكز الإسلامي في ويندهوك، تم افتتاحه عام 1999م، وكان عبارة عن كنيسة قام بشرائها الشيخ سليمان الراجحي، وتتركز نشاطاته في نشر الإسلام وتبلیغ رسالته، ومن أبرز ما أنجزه: الدعوة الإسلامية في السجون، حيث تشهد إقبالاً كبيراً من المسجونيـن على دخول الإسلام.

كما يتبع للمراكز أيضاً، ما يسمى بالمركز التعليمي لمالكوم اكس، وهو مركز تعليمي دعوي، تم إنشاؤه بواسطة بعض الشباب الناميبيـن المسلمين، وطلبة من جامعة ناميبيـا، ويعتبر قناة أساسية للدعوة الإسلامية، بين شباب الجامعة.

### مشكلات تواجه المسلمين في ناميبيـا

يواجه المسلمون في ناميبيـا، العديد من المشكلات والمصاعب والتحديـات، من أبرزها روابـس التفرقة العنصرية، التي مازالت باقـية في البلاد، إضافة إلى حملات التنصير، التي وصلـت إلى حد أن القساوـسة، كانوا يأتـون إلى المساجـد وهم يحملـون الأنـاجيل لدعـوة المسلمين إلى المسيحـية.

وهناك أيضاً مشكلة التنقل في مساحة البلاد الشاسـعة، إضافة إلى قلة الدعـاة، حتى أنه لا يوجد داعـية من أصل ناميـبيـيـ، فضلاً عن قلة الإمـكـانـات المـادـية لصـيانـة المسـاجـد.

الدعوة الإسلامية القليلة هناك.

### مركز سويتو

في مركز سويتو الإسلامي في العاصمة وينـدهوك أشار الشـيخ أبو بكر تيجـانـجا إلى أن المـركـز تم إنشـاؤه عام 1986، وأن حـوالـي 60 من المسلمين منهم 10 نـسـاء، يـرـتـبـطـون بهذا المسـجد الصـغير والـذـي يـُـشـارـ إـلـيـهـ بـأـنـهـ المـركـزـ الإـسـلامـيـ.

يـوجـدـ حالـياـ فيـ نـاميـبيـاـ حـوالـيـ 12 مـسـجـداـ وـهـنـاكـ منـ يـقـولـ 13 مـسـجـداـ ستـةـ منـهـمـ فيـ العـاصـمـةـ.

### تزايد المسلمين

ووفـقاـ لـماـ قالـهـ الشـيخـ أبوـ بـكرـ،ـ والـذـيـ أـمـضـىـ سـبـعـ سـنـوـاتـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ لـدـرـاسـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـشـرـيـعـةـ،ـ آـنـ حـوالـيـ 50ـ شـخـصـاـ مـسـلـمـيـ نـاميـبيـاـ ذـهـبـواـ إـلـيـ الـحـجـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ بـعـضـ الدـارـسـيـنـ فـيـ الـمـلـكـةـ.

### مركز وينـدهـوك

حوالـيـ 500ـ مـسـلـمـيـ،ـ بماـ فـيهـ مواطنـيـ نـاميـبيـاـ وـالـرـعـاـيـاـ الـأـجـانـبـ،ـ يـحـضـرـونـ صـلـةـ الـجـمـعـةـ فـيـ مـرـكـزـ وـينـدـهـوكـ إـسـلامـيـ فـيـ نـامـيـبيـاـ.ـ ويـقـولـ الشـيخـ شـافـعـيـ عـبـدـ العـزـيزـ (ـكـيـنـيـ الـأـصـلـ)ـ:ـ «ـإـنـ دـورـيـ هـوـ نـشـرـ إـسـلامـ فـيـ نـاميـبيـاـ وـيـعـتـبـرـ هـذـاـ مـرـكـزـ هـوـ أـصـلـ إـسـلامـ فـيـ نـاميـبيـاـ.ـ وـخـلـافـ الـمـسـجـدـ فـالـمـرـكـزـ يـوـجـدـ بـهـ أـيـضاـ مـكـتبـةـ وـقـسـمـ رـعـاـيـةـ اـجـتمـاعـيـةـ،ـ وـمـرـكـزـ تـعـلـيمـيـ يـسـاعـدـ الطـلـابـ مـنـ الـمـرـحـلـةـ الـابـتدـائـيـةـ إـلـيـ الـتـعـلـيمـ الجـامـعـيـ.ـ وـيـسـعـيـ المـرـكـزـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ الـمـنـحـ الـحـكـومـيـةـ وـالـأـجـنبـيـةـ لـلـطـلـابـ الـمـسـتـحـقـيـنـ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـيـ إـرـسـالـ الطـلـابـ لـلـدـرـاسـةـ فـيـ الـخـارـجـ.

<http://www.islamtoday.net/>

موقع رسالة الإسلام



● نـاميـبيـاـ يـصـليـانـ فـيـ أـحـدـ الـمـسـاجـدـ

وتـوفـيرـ الخـدـمـاتـ لـهـاـ،ـ كـمـاـ إـنـ الـمـسـلـمـ الجـدـيدـ فـيـ نـاميـبيـاـ،ـ يـوـاجـهـ مشـاـكـلـ عـدـيـدةـ،ـ سـوـاءـ مـنـ عـائـلـتـهـ أـوـ فـيـ عـمـلـهـ.ـ كـذـكـ فـإـنـ دـعـمـ اـعـتـرـافـ نـاميـبيـاـ رـسـمـيـاـ بـالـإـسـلامـ،ـ يـضـعـ صـعـوبـاتـ كـثـيرـةـ أـمـامـ الـمـسـلـمـيـنـ،ـ فـيـ إـتـامـ الزـوـاجـ وـتـوزـيـعـ الـمـوـارـيثـ،ـ وـغـيرـهـاـ مـنـ شـوـؤـنـ الشـرـيـعـةـ إـلـاـسـلامـيـةـ.ـ كـمـاـ يـوـاجـهـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ نـاميـبيـاـ،ـ مشـكـلـةـ غـيـابـ الـمـدارـسـ إـلـاـسـلامـيـةـ:ـ فـالـدـرـاسـةـ فـيـ الـمـدارـسـ الـحـكـومـيـةـ بـالـلـغـةـ إـنـجـلـيزـيـةـ،ـ وـلـاـ تـوـجـدـ فـيـ مـنـاهـجـهـاـ مـادـةـ خـاصـةـ بـالـتـبـرـيـةـ إـلـاـسـلامـيـةـ،ـ مـاـ يـضـطـرـ أـبـنـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ الـمـلـتـحـقـيـنـ بـالـمـدارـسـ الـحـكـومـيـةـ،ـ إـلـيـ درـاسـةـ الـدـينـ الـمـسـيـحـيـ،ـ ضـمـنـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ.

وـيـحـاـولـ الـمـسـلـمـوـنـ تـصـحـيـحـ ذـلـكـ الـوـضـعـ،ـ مـنـ خـلـالـ الـمـسـاجـدـ،ـ وـمـرـكـزـ

# الشيخ أحمد حمد لبو الماسيني

## الداعية ومؤسس دولة ماسينا

الجهاد في بلاد ماسينا، ولكن حاكم سيفو هاجمه قبل رجوع الرسولين، فدخل معه واتباعه في ثلاثة معارك في ثلاثة أشهر متتالية في سنة 1818م انتصر الشيخ فيها جميعاً. ثم واصل الشيخ جهاده حتى سيطر على جينيه وتمبكتو وأجزاء من بلاد الباامبارا.

### تأسيس الدولة وتنظيمها

بعد انتصاره حاز الشيخ أحمد لبو على لقب الإمام، وظلت رغبته في تأسيس دولة تحكمها الشريعة الإسلامية قائمة، وقرر اختيار مكان مناسب ليقيم فيه عاصمة هذه الدولة، ووقع اختياره على بقعة مرتفعة وقريبة من نهر النيل، لتكون في مأمن من أخطار الفيضان، وفي عام 1819م خطط المدينة وشرع في بنائها.. ولما انتهت من البناء، قسمها إلى عشرة أحياء، وجعل لها أربعة أبواب، وأحاطتها بسور ضخم، وبين في وسطها مسجداً جاماً، وجعل لكل حي من أحياها سوقاً، مع السوق المركزي في وسطها وجعل لكل سوق مشرفاً على جودة السلع والبضائع. لما انتهى الشيخ من بناء عاصمتة، جمع علماء بلاده لاستشارتهم في كيفية تنظيم الدولة وإدارتها. ومشاركتهم له الحكم، وبعد أشهر قدم إليه العلماء مشروع الحكم، وكونوا مجلساً للشوري، مكون من أربعين عالماً.

### دولة ماسينا

أولى الشيخ أحمد الجانب العلمي اهتماماً كبيراً، حيث افتتح ستة مدرسة قرآنية في مدينة «حمد الله»

جده إلى الشيخ حمّا بركي سنغري في قرية لُزِيل، حيث قرأ عليه القرآن، ثم بدأ في حفظه، لكن الشيخ حمّا توفي قبل أن يتم لبو حفظه للقرآن الكريم مما جعله يسافر إلى شيخ آخر، أسمه سمبـا حمدي باما، أتم عنده حفظ القرآن الكريم، وكان عمره عند ذلك الوقت حوالي الثنتي عشرة سنة. ثم انتقل إلى شيخ آخر، ودرس عليه تفسير القرآن الكريم وغيره من العلوم الشرعية. ثم انتقل إلى قرية اسمها «روندى سيررو»، وهي قرية تابعة لمدينة «جينيه» مركز العلم والعلماء، وكان الشيخ يذهب إليها يومياً لحضور دروس العلم لدى شيخها، ولازم الشيخ المذكور ملزمة طويلة حيث تلقى عنه العلوم الشرعية واللغوية.

عندما أكمل الشيخ دراسته في مدينة «جينيه»، رجع إلى قرية تسمى رودي، ورأى ما عليه الناس من انحراف وعادات سيئة مخالفة للشريعة الإسلامية، بدأ إنكارها باللسان، وبعد فترة كثُر أتباعه وطلابه، ولما كثر إنكاره وأتباعه أمره أمير «جينيه» بالخروج منها، خاصة عندما كثُر إنكار الشيخ له في سكوته على المنكرات المنتشرة في الدولة، وخرج الشيخ إثر ذلك إلى «رند سيررو» مع أتباعه وطلابه، وبذلت المواجهات بينه وبين الحكام ولما كثر الإيذاء منهم، امتنع الشيخ عن إرسال الجزية إلى حاكم سيفو - الذي كان يحكم ماسينا في ذلك الوقت - وجمع الحاكم قواته مع حلفائه لمحاربة الشيخ، وكان الشيخ أحمد لا يرى الجهاد إلا بشرطه، فأرسل لذلك رسولين إلى الشيخ عثمان بن فوديو يطلب منه الإذن في بدء

الشيخ أحمد حمد لبو الماسيني، هو أحد الذين أسهموا في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في غرب إفريقيا، وهو مؤسس الدولة الإسلامية في ماسينا - مالي، وكانت له جهود في نشر المدارس القرآنية في هذه المنطقة وما جاورها، حيث جعل تعليم القرآن الكريم واجباً إلزامياً على كل طفل بلغ السابعة من عمره، وبذلك ارتفعت أعداد الحفاظ وعلماء الفقه واللغة العربية وأدبها بين مختلف طبقات المجتمع، وكانت له نفسه حلقة تفسير في المسجد الجامع، وتقدّر بعض المصادر التاريخية عدد العلماء والفقهاء المشهورين في دولة ماسينا بنصف وثلاثين عالماً.

### حياته

ولد الشيخ احمد لبو في قرية ينغيري ببلاد ماسينا - موبتي - مالي - عام 1776م، وفي بعض الروايات أنه ولد عام 1775م، وقد توفي والده بعد سنتين من ولادته، وكفله جده لأمه، وهو أول من لقنه القرآن الكريم.

### دراسته

عندما بلغ السابعة من عمره أرسله

العامة، وجعل لذلك أماكن مخصصة، وخصوص أماكن لذبح الحيوانات، ومنع ذبحها في الشوارع، ومن ذبح فيها يجب أن يزيل آثار الدماء عن الشارع. كما منع دخول الكلاب ورعايتها في «حمد الله» إلا إذا كانت كلاب صيد أو حراسة، وفرض على بائعات منتجات الألبان تغطية أوانينهن. وألزم كل بالغ بحضور صلاة الجمعة إلا بعد.

### الجانب الاقتصادي

انتعشت الحياة الاقتصادية في دولة الشيخ أحمد لبو انتعاشاً كبيراً، وتواجد التجار على البلاد حاملين شتى البضائع، وقدم إلى البلاد الصناع وأهل الحرف من كل صوب... وعمرت الطرق بالتجار الفولانيين والمبارة وغيرهم.

وقد فتح الشيخ أحمد لبو بيته للمال في كل مدينة، وجعل لكل موظفي الدولة رواتب خاصة من بيت المال، وخصص موظفين لجمع الزكاة، يجوبون المراعي في كل موسم لجمعها من الرعاة، ثم توزع على مستحقيها، وأمر بتجفيف المستنقعات وإصلاح أراضيها للزراعة. ونتيجة لهذه الإجراءات انتعشت البلاد وأصبحت بلاد ماسينا ملتقي الناس والقوافل والمتاجر.

### وفاته

ظل الشيخ أحمد لبو طوال حياته ينظم دولته، ويحكم بشرع الله تعالى إلى أن لبي نداء ربه حيث وفاه الأجل المحتموم في عام 1844م، وله من العمر ثمان وستون سنة، تاركاً دولته منظمة تحكمها الشريعة الإسلامية.

المصدر: موقع الألوكة

صفحة أبوياك الماسيني - فيس بوك

[https://www.facebook.com/permalink.php?story\\_fbid=358863064461907&id=216027668745448&story\\_index=0](https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=358863064461907&id=216027668745448&story_index=0)

آلاف جواد من الجياد الأصيلة مستعدة للمشاركة في النغير وال الحرب. وعيّن على كل منطقة قائداً عسكرياً، وعيّن ابن عمه بالبو بكر بوبو قائداً عاماً للجيش، والتجنيد كان شبه إلزامي حيث يجب على كل أسرة أن تبلغ عن ابنها إذا بلغ عشرين سنة، ولقائد الجيش تجنيده أو عدمه -حسب الحاجة وصلاحية المجندي-. وجعل لكل حي من أحياء العاصمة شرطة، يشرف عليها سبعة من العلماء وفي كل مدينة قوات خاصة للشرطة لحفظ الأمن، وجعل الشريعة الإسلامية دستور الدولة، مع بعض الأعراف التي لا تخالف الإسلام، والمذهب المالكي هو المذهب المعتمد للدولة.

كما نظم الشيخ أحمد لبو الحياة الاجتماعية في دولته تنظيمياً دقيقاً وفق الشريعة الإسلامية، وكان أول قرار اتخذه لتنظيم الحياة الاجتماعية هو توطين البدو الرحيل لإخراجهم من حالة البداوة إلى حالة الاستقرار والتمدن، وأمر كل جماعة أن تنشأ بعد استقرارها مسجداً وسوقاً في يوم مقرر من الأسبوع.

ومن تنظيماته الاجتماعية في «حمد الله» وغيرها: منع أي شخص يخرج بعد العشاء بساعة خاصة إذا كان متزوجاً، كما لا يجوز لأي متزوج أن يرجع من سفره ويدخل بيته بدون إشعار أهله مسبقاً، ويجوز للزوجة أن تشكو زوجها إذا خالف ذلك.

ويمتنع الفارس أن ينظر إلى ما في داخل البيوت، ولا يجوز كذلك لأي شخص أن يدخل بيته بدون السلام مع الرد والإذن؟ ومن خالف ذلك يؤدب.

ومن تنظيماته الاجتماعية: يجوز للأطفال والشباب الخروج بعد المغرب إلى العشاء للمصارعة وغيرها من الألعاب، ولكن بدون الرقص أو الغناء. كما اهتم بالجانب الصحي للمدينة -حمد الله- ولذلك كانت من أنظف المدن في وقتها، إذ منع التبول في الطرقات

لتعليم الصغار، وعيّن لها مشرفاً عاماً، وأمر بـ«الافتتاح» مدرسة إلا بعدأخذ الإذن منه وإجراء امتحان الكفاءة لمن يريد افتتاح مدرسة لمعرفة مدى صلاحيته للتدريس، وأصدر الشيخ قراراً يلزم كل طفل بلغ السابعة من عمره أن يتلقى بالمدرسة القرانية، وكل من يتخلف عن هذه السن يعاقب ولي أمره، وكان المعلمون يتجلبون كل عام في القرى لتسجيل التلاميذ في المدارس، كما كان يعقد كل عام امتحاناً لاختبار مدى حفظهم للقرآن الكريم وتجويده، فإن نجح التلميذ تقدم له الهدايا ويحصل على لقب حافظ، وإن رسب يعيد السنة، وبعد نجاحه يواصل دراسته في الحلقات العلمية، وقد يستمر في الدراسة إلى بلوغه سن الأربعين، ثم يتفرغ للتعليم في الحلقات العلمية الشرعية خاصة الفقه المالكي، والعلوم اللغوية.

وقد ارتفعت نسبة الحفاظ والفقهاء وعلماء اللغة بين مختلف طبقات المجتمع، كما انتعشت الحركة الأدبية في الشعر والتاريخ باللغة المحلية -الفوولانية- التي كانت تكتب بالحرروف العربية، وتقدر بعض المصادر التاريخية عدد العلماء والفقهاء المشهورين في ماسينا آنذاك بنحو ثلاثة مائة، لكن معظم إنتاجاتهم العلمية والأدبية اندثرت بفعل الحرب الأهلية التي نشببت هناك.

لما استقرت الأمور للشيخ أحمد لبو، وبعد تقديم العلماء المقترن الذي طلب منهم، وبناء العاصمة، قسم دولته إلى خمس إمارات هي: دينيري، كناري، سينو، ندوبي، ماسينا، وعيّن لكل منها أميراً، وقضياً له راتب ثابت من الدولة.

### الجيش والحياة الاجتماعية

أنشأ الشيخ أحمد لبو جيشاً قوياً ونظمه تنظيمياً دقيقاً للدفاع عن البلاد، وجعل في كل مدينة قوات منه، ويدرك أنه كان في مدينة «حمد الله» عشرة



# سُنِي عَلِيٌّ..

## أَحَدُ الْقَادِهِ الْعَظَامُ فِي غَرْبِ إِفْرِيقِيَا

الرجل الذين احتلوها منذ عام 1433، وهنا استغل سوني الفرصة ليس فقط لضرب الطوارق ولكن لاحتلال المدينة نفسها بعد تدميرها ونهبها. وفي عام 1469 أصبحت تمبكتو جزءاً من سونغاي الوليدة.

أما الروايات الشفاهية للسونغاي فإنها تصف سوني علي بأنه شخص خارق يمتلك قوة سحرية، إلا أنه يؤخذ عليه أنه بدلًا من أن يتبع نظام الأمبراطورية المالية الإسلامية في حكم سكان الريف من غير المسلمين، ساوى بين المجتمعات التقليدية ومجتمعات المسلمين.

وتعتبر هذه الروايات قائداً عسكرياً عظيماً قام بحملات استراتيجية على طول نهر النيل، ويقال أنه اتخذ إجراءات سيئة بحق القيادة الإسلامية في تمبكتو بسبب تقديرها في توفير وسائل نقل لجيشه لعبور النهر.

**سُنِي عَلِيٌّ عَنْدَ الْمُؤْرِخِينَ**  
 لدى المؤرخين وجهة نظر مختلفة بعض الشيء، مما سبق، فهم يصورون سوني بأنه زعيم متقلب وقاسي. وفي القرن السادس عشر وصف المؤرخ عبد الرحمن السعدي، وهو من تمبكتو، سوني علي بأنه لا يتصرف بالتقى، مستبد بلا ضمير، وسجل أنه ذبح المئات، ونهب مدينة تمبكتو. وشمل ذلك قتل وطرد رجال الدين من الطوارق والصنهاجة الذين عملوا كموظفي مدنيين ومعلميين ودعاة في مسجد سانكور.

ثمة مصدران رئيسيان للمعلومات حول حياة سوني علي، أحدهما في السجلات الإسلامية من هذه الفترة، والثاني في الروايات الشفاهية للسونغاي.

وتعكس هذه المصادر تفسيرين مختلفين لدور سوني علي في تطوير إمبراطورية السونغاي.

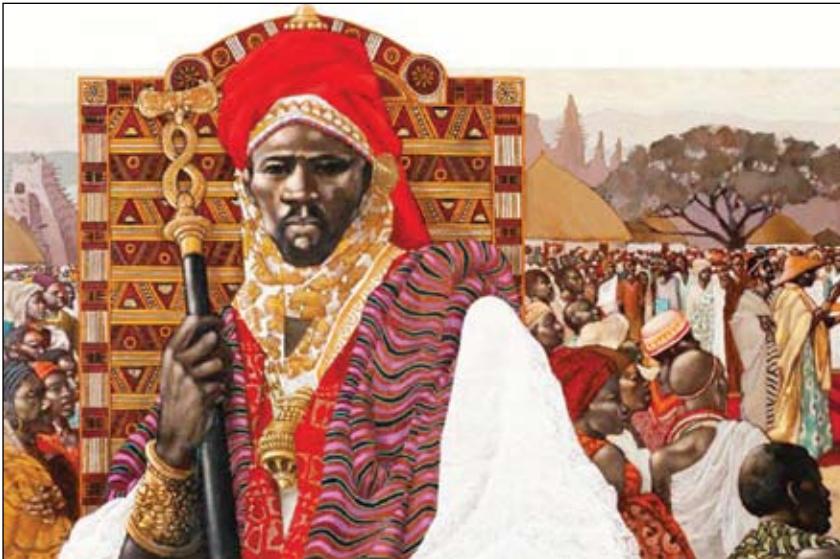
وما تذكره هذه المصادر الإسلامية أن سوني علي كان قد درس الفنون الإفريقية التقليدية في المنطقة، وكان على دراية جيدة بأساليب وتقنيات الحرب عندما جاء إلى السلطة في عام 1464 في مملكة سونغاي الصغيرة، التي كانت تتمحور حول عاصمتها غاو على نهر النيل، وبعد هو الحكم الخامس عشر على التوالي لسلالة سوني التي بدأت في عام 1335، ويقال إن أحد أسلاف علي، وهو سوني سليمان مار كان قد استقل بسونغاي بعيداً عن إمبراطورية مالي حتى نهاية القرن الرابع عشر.

حينما ظهر سوني علي كانت إمبراطورية مالي ليست في أوج قوتها، إنما كانت تمر بحالة من الضعف مكنته من تحقيق سلسلة من الفتوحات على حسابها، وبحلول عام 1468، تصدى للهجمات التي قام بها أبناء قبائل الموسى صوب الجنوب، وهزم الدوجون في تلال باندياغارا.

بعد ذلك قام سوني علي بأول غزوة له في العام التالي عندما طلب منه الزعماء المسلمين في تمبكتو إحدى مدن إمبراطورية مالي الكبرى، مساعدته ضد الطوارق الصحراويين

● سوني علي أو سوني علي ببر أي سوني علي الكبير أو العظيم هو أحد ملوك غرب إفريقيا، حكم مملكة سونغاي أو صناعي من عام 1464 وحتى عام 1492 وهو العام الذي توفي فيه، وهو غير معروف عام الميلاد. في عهده توسيع مملكة السونغاي من مملكة صغيرة على طول نهر النيل إلى واحدة من أعظم الإمبراطوريات في العصور الوسطى في إفريقيا





● رسم تخيلي لسني علي

شمال غرب تمبكتو، كما هزم الفولاني في منطقة «ديندي» التي تم ضمها للأمبراطورية أيضاً. وقسم سني على الأراضي التي ضمتها الأمبراطورية إلى مقاطعات تحت حماية الجيش، وقد جمعت هذه المقاطعات بين جميع الطوائف الإفريقية بما فيها تلك المسلمة والتي تؤمن بالديانات التقليدية، إلا أن هناك من تحدث عن وجود خلافات بينه وبين علماء المالكية، ولكن هذا لا ينكر أن العلماء المسلمين تعاطفوا معه، من واقع أنه قائد مسلم، يقود أمبراطورية مسلمة.

في عام 1492 انتهت أسطورة سني على أثناء عودته من حملة على جماعات الفولاني التي كانت تقطن غرب أمبراطورية السونغاي، وتولى ابنه سُني بارو الحكم بعده، إلا أن قائد جيشه محمد تور الذي عرف باسم أسكيا محمد فيما بعد، ثار عليه وعزله من الحكم، بعد دخول الأول في صراعات مع العلماء المسلمين.

<https://www.thoughtco.com/biography-sonni-ali-44234>

الموسوعة البريطانية

## سونغاي والتجارة

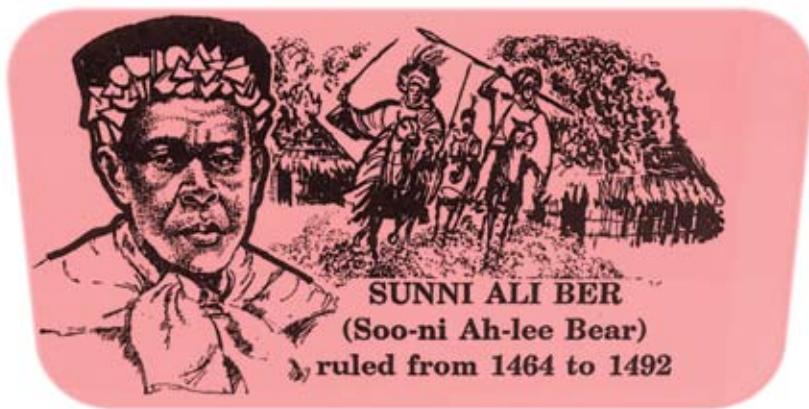
بعد حادثة تمبكتو تعلم سني على الدرس جيداً، وقام ببناء أسطول في النهر ضم أكثر من 400 سفينة، استخدمها بشكل جيد في غزواته التالية، وكان من نتائجها ضم مدينة جنة التجارية آنذاك، التي حاصرها لمدة سبع سنوات، وسقطت في يده عام 1473، وبذلك تكون أمبراطورية السونغاي قد ضمت أكبر ثلاث مدن على نهر النيجر: غاو، تمبكتو، وجنة، وجميعها كانت جزءاً من الأمبراطورية المالية. وحينها كانت الأنهر تشكل الطرق التجارية الرئيسية في غرب إفريقيا، وأصبحت أمبراطورية السونغاي تسيطر فعلياً على تجارة نهر النيجر المربحة من الذهب والكولا والحبوب والعبد.

كما كانت المدن جزءاً من نظام الطرق التجارية العابرة للصحراء الذي جلب من الجنوب قوافل من الملح والنحاس، وكذلك البضائع من ساحل البحر المتوسط.

بحلول عام 1476 كان سوني على يسيطر على منطقة الدلتا الداخلية لنهر النيجر غرب تمبكتو ومنطقة البحيرات في الجنوب، وأدت الدوريات البحرية المنظمة التي قامت بها قواته البحرية إلى إبقاء طرق التجارة مفتوحة آمنة، وهذه المنطقة من أخصب المناطق في غرب إفريقيا، وأصبحت منتجاً رئيسياً

## حروب سني على

اشتهر سني على بـأنه فارس ومحارب قوي، وكانت أرض أمبراطوريته من أفضل المناطق الصالحة ل التربية الخيول في إفريقيا جنوب الصحراء، ولذلك كان يقود سلاح الفرسان مع النخبة، وهو السلاح الذي أسهم به في إخماد تحركات الطوارق في الشمال، كما تصدى لهجمات قبائل «الموسي» في الجنوب، بما في ذلك هجوم كبير وقع على طول الطريق إلى منطقة «والطة»



● رسم قديم لسني علي

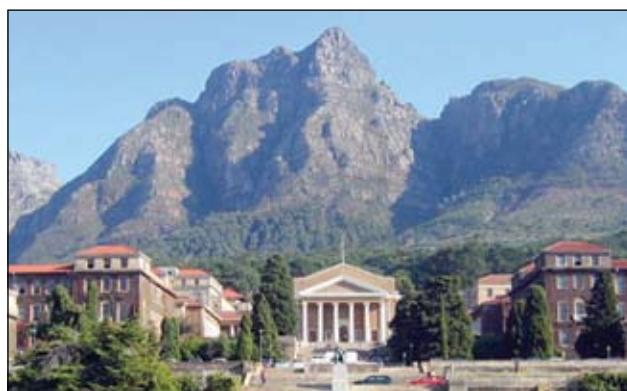


# أفضل ١٠ جامعات في إفريقيا

إذا قررت الدراسة في إفريقيا، ستجد الكثير من الفرص لاستكشاف الثقافات المختلفة والمناظر الطبيعية والمشاهد والمغامرات العامة في هذه القارة الضخمة والمتنوعة. وهناك ما مجموعه 17 جامعة إفريقية وردت في تصنيف QS العالمي للجامعات لعام 2016-2017، يتركز معظمها (9 جامعات) في جنوب إفريقيا. وجاءت الجامعات من حيث الترتيب كالتالي:

## ٢ جامعة ويتواترساند

حازت جامعة ويتواترساند، وهي الأخرى توجد في جنوب إفريقيا وتسمى «ويتس فور شورت» على المرتبة 395 من بين جامعات العالم هذا العام، وتضم خمسة فروع. ويدرس بها نحو (33.300) طالب وطالبة، منهم 2600 طالب دولي.



• جامعة كيب تاون الأولى

## ٣ الجامعة الأمريكية بالقاهرة

حازت الجامعة الأمريكية بالقاهرة على المرتبة 365 في العام الدراسي الحالي (2016 - 2017) على مستوى العالم، وهي في المرتبة الخامسة في أحدث طبعة من تصنيف QS (QS العالمية لسنة 2016-2017)، ودائماً تحتل مرتبة في قائمة أعلى 200 جامعة على مستوى العالم.



• الجامعة الأمريكية بالقاهرة الثالثة

## ١ جامعة كيب تاون

هي أقدم جامعة في جنوب إفريقيا، وترتيبها (191) في تصنيف QS العالمي لسنة (2016-2017)، ودائماً تحتل مرتبة في قائمة أعلى 200 جامعة على مستوى العالم.



• جامعة ويتواترساند الثانية

## 5 (مكرر) - جامعة بريتوريا

أيضا جاءت جامعة بريتوريا في المرتبة من 551-600، تقع في بريتوريا بجنوب إفريقيا، وتعد واحدة من أكبر الجامعات في البلاد، مع أكثر من 50 ألف طالب في سبعة فروع، وقد أنشئت في عام 1908.



● جامعة ستيلينبوش الرابعة

## 5 (مكرر) - جامعة رودس

هذه الجامعة من الجامعات الكبرى في جنوب إفريقيا، وتأتي أيضا في المرتبة من 551-600، تقع في غراهامستون في مقاطعة الكيب الشرقية. سميت باسم رجل الأعمال البريطاني سيسيل رودس.

## 8 جامعة جوهانسبرغ

جاءت جامعة جوهانسبرغ ضمن المرتبة من 501-650 في العالم في العام الدراسي 2016-2017، وهي أصغر جامعة في جنوب إفريقيا.

## 9 جامعة كوازولو - ناتال

من جامعات جنوب إفريقيا أيضا وتقع في كوازولو ناتال في المرتبة من 651-700 في العالم هذا العام، وهي جامعة شابة تشكلت في عام 2004، لديها خمسة فروع.

## 10 جامعة عين شمس

تعد جامعة عين شمس الأولى في أفضل الجامعات في إفريقيا التي تصنف في المرتبة (+701)، وجاءت أيضا في المركز الثاني عشر في المنطقة العربية في عام 2016 مقرها في القاهرة، وأنشئت في عام 1950، يدرس بها 180 ألف طالب في 15 كلية.



● جامعة القاهرة الخامسة

## 10 (مكرر) - جامعة الأزهر

تقع جامعة الأزهر أيضا في القاهرة، وهي أقدم مؤسسة في مصر تمنح الشهادات، يعود تاريخها إلى القرن العاشر، وتعتبر واحدة من أعرق الجامعات الإسلامية السنوية.

## 5 جامعة القاهرة

تقع جامعة القاهرة في المرتبة من 551-600 في التصنيف العالمي العام، والعاشرة في المنطقة العربية، تأسست في عام 1908، ويرغم أن اسمها جامعة القاهرة، إلا إنها تقع غربى النيل في مدينة الجيزة.



● جامعة بريتوريا الخامس مكرر

## 10 (مكرر) - جامعة نيروبي

هي واحدة من أكبر الجامعات في كينيا، تأسست عام 1956، وأصبحت جزءاً من جامعة شرق إفريقيا في عام 1963، والتي انقسمت إلى ثلاث جامعات منفصلة في عام 1970، بما في ذلك جامعة ماكيريري أو ماكيريري أعلاه.

## 10 (مكرر) - جامعة الإسكندرية

الجامعة المصرية النهائية في التصنيف العالمي، هي جامعة الإسكندرية وهي أيضاً في المرتبة 14 في تصنيفات المنطقة العربية. تأسست في الأصل في عام 1938 باعتبارها فرعاً لجامعة القاهرة، ولكن أصبحت مؤسسة منفصلة في عام 1942.

## 10 (مكرر) - جامعة الكاب الغربي

تقع هذه الجامعة في ضاحية بلفيل في الكيب تاون، تأسست عام 1959، ولعبت دوراً مهماً في مكافحة التمييز العنصري في تاريخ جنوب إفريقيا، وهي من أفضل الجامعات في تصنيف 2016 - 2017.

• • • •

القائمة وردت في تصنيف (QS) للجامعات العالمية، من شركة (Quacquarelli Symonds) المختصة بالتعليم. وقد صمم تصنيف (QS) للجامعات العالمية لمساعدة الطلاب المحتملين على إجراء مقارنات مستنيرة من الجامعات الرائدة في جميع أنحاء العالم، ويستند التصنيف إلى ستة مؤشرات أداء، ويقوم الترتيب بتقييم أداء الجامعة في أربعة مجالات: البحث والتدريس والتوظيف والتدويل/ الإخضاع لإشراف دولي.

المصدر

<https://www.topuniversities.com/university-rankings-articles/world-university-rankings/top-universities-africa>

جامعة ماكيريري، هي أكبر وأقدم ثالث جامعة في أوغندا، تأسست لأول مرة كمدرسة تقنية في عام 1922 وتقع في العاصمة كمبالا. وتضم حوالي 40 ألف طالب.

## 10 (مكرر) - جامعة شمال غرب

الجامعة الشمالية الغربية هي مؤسسة جنوب إفريقية أخرى، تم تشكيلها من خلال اندماج جامعات أخرى في 2004. وهي جامعة كبيرة تضم حوالي 69 ألف طالب موزعين على ثلاثة فروع في محافظات شمال غرب ومقاطعة غونو.

## 10 (مكرر) - جامعة غانا

جامعة غانا هي أقدم وأكبر الجامعات الـ13 في غانا، وتقع في ضاحية ليجون من العاصمة أكرا. تأسست في عام 1948، وتضم الآن حوالي 38 ألف طالب.

## قسيمة إشتراك سنوية



مجلة شهرية ثقافية منوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

الإسم: .....  
العنوان: .....  
الهاتف: .....

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالات مصرفية  
أو شيك بإسم مجلة الكوثر

نأمل إرسال صورة من الحوالة على العنوان التالي:  
جمعية العون المباشر - الكويت صب: 1414 الصفا  
أو على الإيميل التالي:  
alkawther@dirct-aid.org

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



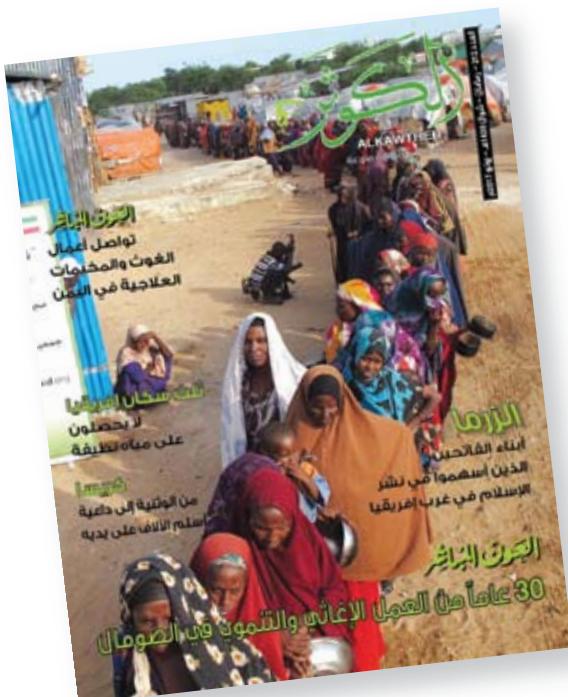
## قيمة الإشتراك السنوي

دول الخليج والدول العربية  
40 دولاراً أمريكياً

الكويت  
لأفراد 10 دنانير كويتية  
للؤسسات 20 ديناراً كويتياً

للإشتراك من باقي دول العالم 60 دولاراً أمريكياً

## قسيمة إشتراك سنوية



مجلة شهرية ثقافية منوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



● السياحة مصدر  
دخل على شاطئي  
الказامانس

# السنغال: خمسة أشياء يجب معرفتها

أ.ف.ب.

● تشتهر السنغال  
باستقرارها وبهجتها  
المدني القوي، وتعد  
واحدة من الدول الإفريقية  
القليلة التي لم تتعرض  
لإنقلاب منذ استقلالها في  
عام 1960، ومن المعروف  
أن رئيسها الحالي هو  
ماكي سال الذي انتخب في  
عام 2012.

● ووفقاً لوكالة الأنباء  
الفرنسية هناك خمسة أشياء  
يجب معرفتها عن السنغال  
ذات الأغلبية المسلمة والتي  
يبلغ تعدادها 15,4 مليون  
شخص: .....

## مصادر الدخل 2

يعتبر الصيد أكبر مصدر للدخل في السنغال، تليه السياحة. وتشمل الزراعة إنتاج الفول السوداني، الدخن والذرة الرفيعة والقطن.

تم اكتشاف النفط والغاز قبالة الساحل، وحال استغلاله يمكن أن يمثل مصدر دخل جيد للدولة.

معظم السكان لا يزالون يعيشون تحت خط الفقر، وهناك معدل بطالة مرتفع بين الشباب، ولكن التحويلات من أبناء السنغال في الشتات في أوروبا، لا سيما فرنسا وإيطاليا وإسبانيا تسهم في دعم القوة الشرائية.

## الاستقرار السياسي 1

حصلت السنغال على استقلالها في 4 إبريل سنة 1960 عندما أصبح ليوبولد سيدار سنغور رئيساً لها. وقد استقال سنغور طوعاً عام 1980 ليحل محله رئيس وزرائه عبد ضيوف الذي تولى الرئاسة رسمياً في عام 1983، وأعيد انتخابه في عامي 1988 و1993، وفي عام 2000 تولى عبدالله واد من الحزب الديمقراطي السنغالي الليبرالي السلطة، بعد هزيمة عبده ضيوف. أعيد انتخاب واد في فبراير 2007، واستمر حتى عام 2012، حيث فاز الرئيس الحالي ماكي سال.



● بوابة العبيد في قلعة غوري



● الرئيس الحالي ماكي سال

القرن كانت بمثابة البؤرة الاستيطانية للعبيد وغيرها من أنواع التجارة التي تخدم القارة الأمريكية، وقد أدرجت العديد من المباني بما فيها بيت العبيد موقعاً للتراث العالمي في عام 1978. يزور الجزيرة كل عام آلاف السياح، وخاصة الأمريكيين من أصل إفريقي.

## 5 الصراع في الكازامانس

في الكازامانس، وهي منطقة تقع جنوب البلاد تعتمد على الزراعة والسياحة، تحارب حركة كازامانس الإنفصالية منذ عام 1982. وبعد الصراع في هذه المنطقة، التي تفصلها غامبيا عن بقية السنغال، أطول صراع في غرب إفريقيا، وبالرغم من عدم التوصل إلى اتفاق نهائي للسلام، إلا أن العنف نادر حالياً في هذه المنطقة.

بلغ نصيب الفرد من الدخل 980 دولاراً في عام 2015 وفقاً للبنك الدولي.

## الدين

يمثل المسلمين ما نسبته 95 بالمئة من سكان السنغال، وتنتشر الفرق الصوفية بين الكثير من السكان. والسنغال، الواقعة على الساحل الغربي لإفريقيا، تحدها موريتانيا ومالي وغينيا - بيساو. وتشكل غامبيا جيبا ضيقاً يمتد على طول النهر الذي يحمل الإسم نفسه.

## 4 غوري بوابة الرقيق

تقع جزيرة غوري على بعد أربعة كيلومترات من داكار، وقد كانت واحدة من أقدم المستوطنات الأوروبيية في غرب إفريقيا، وعلى مدى قرنين ونصف



● المسلمين يمثلون ٩٥ بالمئة من سكان السنغال



● مشهد من العاصمة داكار

• تقع على أهم الطرق  
الرئيسية في نيجيريا



# صخرة زوما في نيجيريا .. أساطير وخرافات

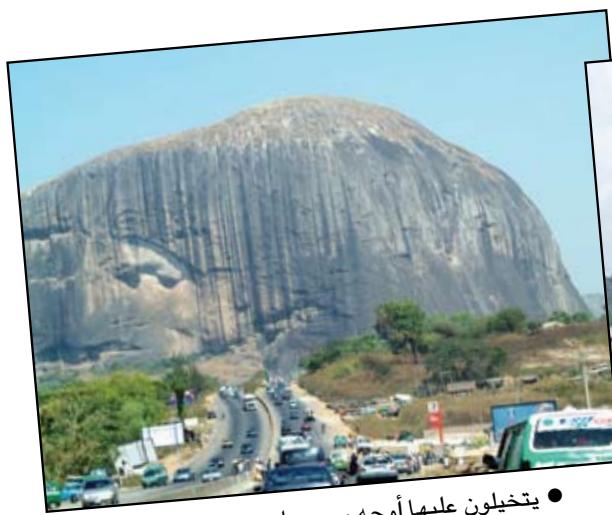
تعد صخرة زوما أحد معالم نيجيريا المكانية والسياحية، تقع على شمال العاصمة أبوجا، في الطريق الرئيسيواصل بين أبوجا وكادونا، ويشار إليها أحياناً باسم «بوابة أبوجا» أو «بوابة إلى نيجيريا»، كما أنها تقع على حدود ولاية نيجر ومنطقة العاصمة الإتحادية، وترتفع عن المنطقة المحيط بها بحوالي 725 متراً. لقد أصبح هذا التمثال الجرانيتي الهائل رمزاً للوحدة النيجيرية ومن ثم كان وراء فكرة تأسيس عاصمة جديدة لنيجيريا بالقرب منه.

الصورة مثل الفيل الرا�� الذي يمثل القوة، وهكذا على بقية الجوانب، بما يجعلهم يدعون أن الصخرة مسكنة بالأرواح التي تحمي المنطقة، وتدعى قبيلة الغواري أن الصخرة كانت سبب انتصاراتها في حروبها على القبائل الأخرى، من خلال التوسل بها وتقديم القرابين لها.

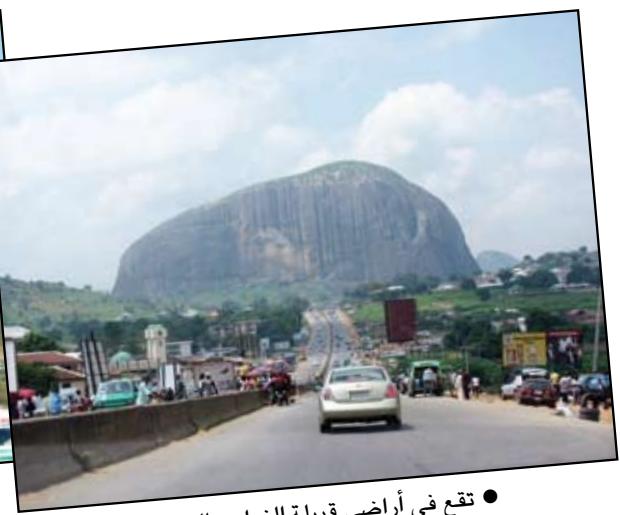
وقد توقف تقديم القرابين لها مع انتشار الإسلام في المنطقة وتوقفت الممارسات الوثنية، فحتى القرن التاسع عشر كان الناس يعتقدون أن هذه الصخرة تمتلك قوة سحرية تمنع المهاجمين من اجتياز المنطقة الموجودة فيها، إلا أنه لا يزال بعض السكان المحليين يصررون على تقديم القرابين لها.

## تعدد الصخور وبقية زوما

بشكل عام يوجد في نيجيريا العديد من الصخور ولكن صخرة زوما تتميز عنها جميـعاً، فهناك اعتقاد بأنها نيزك سقط من السماء، ولذا أحـيـطـت بالغمـوضـ ومن ثم نسـجـتـ حولـهاـ العـدـيدـ منـ الـخـرافـاتـ والأـسـاطـيرـ، إـلـىـ الحـدـ أـنـ قدـسـتهاـ بعضـ القـبـائـلـ الـمـحلـيةـ، إـذـ يـخـتـلـقـ المـقـيمـونـ حولـهاـ منـ قـبـائـلـ الغـوارـيـ والـغـواـكاـ والـدـاكـواـ وـالـمـادـالـازـوباـ، كـثـيـراـ مـنـ التـصـورـاتـ مـثـلـ القـولـ بـأنـهـ تـوـجـدـ عـلـيـهـ صـورـ تـبـدوـ كـوـفـهـ إـلـاـ أـنـ يـعـتـقـدـونـ أـنـ الصـورـةـ الـتـيـ عـلـىـ جـانـبـهـ الـذـيـ يـوـاجـهـ أـبـوـجاـ -ـ كـادـونـاـ.ـ تـبـدوـ وـكـانـهـ رـأـسـ أـسـدـ يـمـثـلـ الـكـرـامـةـ، وـمـنـ جـانـبـ أـبـوـجاـ تـبـدوـ



• يتخيّلون عليها أوجه ورسومات من كل الجهات



• تقع في أراضي قبيلة الغواري المسلمة

جمهورية النيجر، 704 كيلومترات من مايدوغوري في الشمال الشرقي بالقرب من حدود تشاد.

يعتقد الوثنيون أنه عندما يموت الناس تذهب أرواحهم إلى الصخرة، وثمة أسطورة أخرى تقول أن زوماً تجلس على كميات كبيرة من المياه الجوفية، إذا سحبت من أسفلها ستغمر مساحات لا يمكن تصوّرها من الأرض.

ولكن بالرغم من انتشار هذه الخرافات والأقاويل فإن البعض يقول ربما يؤمن بعض الناس بهذه الخرافات، ولكن لا يوجد أي شيء غير عادي في المنطقة، فهي مجرد معلم طبيعي، وأن إغلاق الفندق جاء بسبب عدم الاهتمام والرعاية.

وقد حصلت الصخرة على اسمها من أحد القبائل المحلية التي وفدت إلى منطقة ولاية النيجر / أبوجا في القرن الخامس عشر.

#### المصادر

<http://www.najatreks.com/wp-content/uploads/201103//Zuma-and-face.jpg>  
<http://zuba.org.ng/historyofzumarock.html>  
[https://en.wikipedia.org/wiki/Zuma\\_Rock](https://en.wikipedia.org/wiki/Zuma_Rock)  
<http://english.cri.cn/696645/25/04/2009/s478661.htm>  
<http://thenationonlineng.net/mythical-rock-still-awaiting-tourists/>  
[http://www.chinapictorial.com.cn/en/industry/txt/201331/01/-content\\_515739.htm](http://www.chinapictorial.com.cn/en/industry/txt/201331/01/-content_515739.htm)  
<http://www.touropia.com/largest-monoliths-in-the-world/>



• صخرة زوما على النايرا عملة نيجيريا

#### إغلاق الفندق

يذكر أن السلطات سعت منذ بضع سنوات لتطوير المنطقة المحيطة بالصخرة وتحويلها إلى منطقة جذب سياحي، وبنت فندقاً من درجة الخمسة نجوم بالقرب منها، لكن لم يؤد ذلك إلى ما كانت تأمل من ورائه، بعد أن ترددت شائعات بأن العديد من البناء والمهندسين قتلوا أثناء بنائه، وعثر على العديد من الضيوف في وقت لاحق قتلى في غرفهم، فأغلق الفندق، وحينها قال السكان المحليون أن الرجال «البيض» من الشركة الكندية المنفذة رفضت الاستئجار لتحذيراتهم بعدم إقامة الفندق بالقرب من الصخرة في مواجهة الوجه الإنساني فيها لأن ذلك فيه إساءة للآلهة.

كما كانت هناك الكثير من الإدعاءات بأن الصخرة كانت سبباً في تكرار وقوع الحوادث على طول طريق أبوجا. كادونا الأمر الذي أدى إلى وقوع خسائر في الأرواح.

وثمة حكاية أخرى تتردد عن اشتعال نار يرافقها صوت الرعد أعلى الصخرة في أسبوع معين من كل عام، وعندما ينظر الناس لهذه النار يحدث شيء ما في الأرض قبل انتهاء العام.

ولكن الأسطورة الأهم هي أن صخرة زوما تقع في قلب نيجيريا، إذ إنها تبعد 780 كيلومتراً من لاغوس في الجنوب الغربي من البلاد، وعلى حد سواء تبعد 729 كيلومتراً من كالابار في الجنوب الشرقي على ساحل المحيط الأطلسي، وتقع على بعد 748 كم إلى سوكوتور في الشمال الغربي بالقرب من الحدود مع

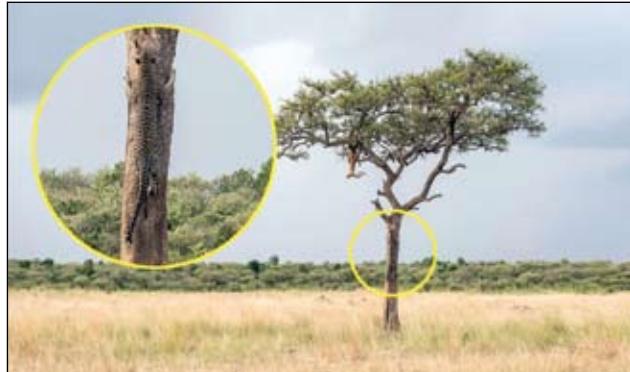


## الأفيال تتعاون لإنقاذ صغير إحداها

رفعه إلى ضفة البركة، وتمكنـت في النهاية من سحبـه إلى بر الأمان. وقال مصـور الفيديـو إن الصـغير حـاول شـرب المـاء، إلاـ أن قـدمـه انـزلـقتـ، ولوـ غـاصـ فيـ البرـكـةـ ماـ كانـ لأـحدـ أنـ يـسـطـعـ إنـقاـذهـ، ولكنـ أـفـرـادـ القـطـيعـ تـعاـونـواـ فيماـ بـيـنـهـمـ فيـ سـبـهـ إلىـ أعلىـ.

التقط أحد زوار حديقة أدو إيفانتس في جنوب إفريقيا فيديـو يـصـورـ تـدـافـعـ مـجـمـوعـةـ منـ الفـيـلـةـ لـإـنـقاـذـ صـغـيرـ إـحـدـاـهـاـ اـنـزـلـقـ فيـ بـرـكـةـ المـاءـ التـيـ تـرـدـهـاـ هـذـهـ الـحـيـوـانـاتـ لـتـرـوـيـ ظـمـأـهـاـ.

وـبـدـأتـ الـفـيـلـةـ فـيـ سـبـهـ الصـغـيرـ فـيـ مـهـمـةـ لـمـ تـكـنـ سـهـلـةـ استـغـرقـتـ بـضـعـ دـقـائـقـ، مـسـتـخـدـمـةـ خـرـاطـيمـهـاـ فـيـ



● تـكـبـيرـ الصـورـةـ يـظـهـرـ النـمـرـ أـثـنـاءـ صـعـودـهـ



● فـيـ هـذـهـ الصـورـةـ لـتـكـادـ تمـيـزـ النـمـرـ الصـاعـدـ لـأـعـلـىـ الشـجـرـةـ لـتـنـاـولـ فـرـيـسـتـهـ المـعلـقـةـ فـيـ أـحـدـ فـرـوعـهـاـ

## النمور سادة التمويه في الحياة البرية

محمية الماساي مارا في كينيا. وذكر المصـورـ البـالـغـ الرابـعـةـ والـستـينـ منـ عمرـهـ أـنـ التـخـفـيـ والتـموـيـهـ مـهـمـ جـداـ بـالـنـسـبـةـ لـلـنـمـورـ، إـذـ تـسـاعـدـهـاـ الـبـقـعـ الـمـوجـوـدةـ فـيـ أـجـسـادـهـاـ عـلـىـ خـدـاعـ الـفـرـائـسـ سـوـاءـ كـانـتـ الغـلـانـ أوـ الـظـباءـ.

وقد التقط مصـورـ الحـيـاةـ الـبـرـيـةـ الـأـلـمـانـيـ إـلـيـهـاـ إـنـغـوـ جـيـرـلاـشـ هـذـهـ الصـورـ التـيـ تـكـادـ تـمـيـزـ فـيـهـاـ النـمـرـ الـذـيـ يـتـسـلـقـ الشـجـرـةـ لـتـنـاـولـ وـجـبـتـهـ مـنـ غـزـالـ إـلـمـبـالـاـ، بـعـيـداـ عـنـ الـعـيـونـ، إـذـ بـدـتـ الـمـنـطـقـةـ التـيـ كـانـ يـتـحـركـ فـيـهـاـ وـكـانـهـاـ لـاـ تـخـلـفـ عـنـ جـسـدهـ فـيـ

تـعدـ النـمـورـ مـسـادـةـ التـموـيـهـ فـيـ الـحـيـاةـ الـبـرـيـةـ، إـذـ تـسـاعـدـهـاـ الـبـقـعـ التـيـ تـتـمـيـزـ بـهـاـ فـيـ التـماـهـيـ مـعـ مـحـيطـهـ، وـتـمـنـحـهـاـ الـقـدـرةـ عـلـىـ التـخـفـيـ وـالـكـمـونـ إـمـاـ لـلـصـيدـ أـوـ تـنـاـولـ فـرـائـسـهـاـ بـعـيـداـ عـنـ أـعـيـنـ الـمـفـرـسـاتـ الـأـخـرىـ.



• الزراف تشم بقايا الهيكل العظمي للجاموس

## لقطات نادرة لزرافات تتناول عظام حيوان ميت

للحيوانات الكبيرة ولقرونها، حيث أن هذه الحيوانات تكون بحاجة إلى مستويات عالية من المعادن لحفظ على صحتها بشكل جيد.

ويقول حارس يدعى روب وهو خبير في هذه الحيوانات في قناته على يوتيوب: «ما حدث أمر شائع في الحيوانات العاشبة، لأنها قد تعاني هشاشة العظام، وتضيق العظام كوسيلة لتكميل نظامها الغذائي بالكالسيوم والمغنيسيوم الذي تفتقر إليه أوراق الأشجار التي تتناولها».

ويضيف الزرافات تفعل ذلك عندما تكون بحاجة إلى هذه العناصر، ومع هذا هي لا تتبع العظام، ولكنها تمتّصها لتحصل على ما يكفيها من العناصر الغذائية.

لم يُعرف في يوم ما أن الزرافات هي من آكلات اللحوم إذ أن لهذه الحيوانات العاشبة نظامها الغذائي الأساسي من الأوراق والبراعم والفروع العالية فيأشجار الميموزا والأكاسيا، ولكن مؤخراً ظهرت لقطات نادرة تظهر قطيعاً من الزرافات يتناول بقايا حيوان آخر، هذه اللقطات تم تصويرها في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا، حيث ظهرت زرافة وهي منحنية إلى أسفل على هيكل عظمي لجاموس بري، وهي تحاول تذوقه.

وعلى الرغم من غرابة هذه الواقعة، إلا أن الزرافات على ما يبدو عندما تقدم على هذه الفعلة، فإنها تكون مضطرة للحصول على الكالسيوم ومستويات من الفوسفور وهي العناصر الغذائية التي تعتبر ضرورية للهيكل العظمي.



• لا يتم ابتلاع العظام ولكن الزرافة تحاول امتصاص ما تحتاجه من العناصر الغذائية



• لقطة عن قرب تظهر واحدة من الزرافات تلعق العمود الفقري



## الفيتوري.. صوت إفريقيا وشاعرها



يعد الشاعر السوداني الراحل محمد الفيتوري أكثر الشعراء الذين كتبوا عن إفريقيا، فقد أنسد لها ولنضالها ضد المستعمر، بل هو من أوائل من كتبوا الشعر بالعربية لإفريقيا، فقد ألف لها الكثير من الدواوين الشعرية. ولد محمد مفتاح رجب الفيتوري، في 24 نوفمبر عام 1936م، في مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور الحالية بالسودان، ووالده هو الشيخ مفتاح رجب الفيتوري، أحد شيوخ الصوفية في غرب السودان.

نشأ محمد الفيتوري في مدينة الإسكندرية بمصر وحفظ القرآن الكريم في مراحل تعليمه الأولى، ثم درس بالمعهد الديني وانتقل إلى القاهرة حيث تخرج في كلية دار العلوم بالأزهر الشريف.

ومن إفريقياته، قصيدة «من أغاني إفريقيا»:

يا أخي في الشرق، في كل سكن  
يا أخي في الأرض، في كل وطن  
أنا أدعوك.. فهل تعرفني؟  
يا أخي أعرفه.. رغم المحن  
إنني مزقت أكفان الدجى  
إنني هدمت جدران الوهن  
لم أعد مقبرة تحكى البلى  
لم أعد ساقية تبكي الدمن  
لم أعد عبد قويدي  
لم أعد عبد ماض هرم عبد وثن  
أنا حالي خالد رغم الردى  
أنا حر رغم قضبان الزمن.  
إلى جانب نظمه للشعر نشر الفيتوري العديد من الأعمال النثرية والنقدية وبعض الدراسات في الصحف والمجلات العربية وتمت ترجمة بعض أعماله إلى لغات أجنبية ومن بين تلك الأعمال المترجمة:  
نحو فهم المستقبلية (دراسة)  
التعليم في بريطانيا  
تعليم الكبار في الدول النامية  
جوائزه

حصل محمد الفيتوري على «وسام الفاتح» الليبي «والوسام الذهبي للعلوم والفنون والأداب» بالسودان. توفي الشاعر الكبير عصر الجمعة (2015/4/24) بمستشفى الشيخ زايد بالعاصمة المغربية الرباط عن عمر يناهز 85 عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض.

المصادر بتصرف  
- إفريقيا عربي - ويكيبيديا

لقد كان شاعراً سودانياً بارزاً حيث يعد من رواد الشعر الحر الحديث، وقد تم تدريس بعض أعماله ضمن مناهج آداب اللغة العربية في مصر في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي كما تغنّى ببعض قصائده مغنوون كبار في السودان.

كما واكب الراحل ثورات التحرر من الاستعمار في إفريقيا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي وأسهم في كتابة المسرح الشعري العربي. وقد استحضر كل ذلك في قوله:

جبهة العبد ونعل السيد  
 وأنين الأسود المضطهد  
 تلك مأساة قرون غابت  
 لم أعد أقبلها لم أعد  
 كيف يستبعد أرضي أبيض  
 كيف يستبعد أمري وغذي  
 كيف يخبو عمري في سجنه  
 وجبال السجن من صنع يدي  
 أنا فلاح ولِي الأرض التي  
 شربت تربتها من جسدي

وكان الفيتوري أحد كبار شعراء التفعيلة في العصر الحديث ونزع إلى الصوفية في كتاباته، ونال كثيراً من الأوسمة والإستعمران أقطار عربية عدة كالسودان والعراق ومصر وليبية والمغرب.

والفيتوري مدربته الخاصة في كتابة القصيدة، فإضافة إلى تغنيه بإفريقيا كان له صوت واضح من أجل قضيّاً الأمّة العربيّة. يشار إلى أن الفيتوري أقام -منذ سنوات وحتى وفاته-، هو وأسرته الصغيرة في ضاحية «سيدي العابد» في جنوب الرباط بالمغرب.

### حياته العملية

عمل الفيتوري محرراً أدبياً بالصحف المصرية والسودانية، وعين خبيراً للإعلان بجامعة الدول العربية في القاهرة في الفترة ما بين 1968 و1970م.

ثم عمل مستشاراً ثقافياً في سفارة ليبيا بإيطاليا. كما عمل مستشاراً وسفيراً بالسفارة الليبية في بيروت لبنان، ومستشاراً للشؤون السياسية والإعلامية بسفارة ليبيا في المغرب.

### حياته الأدبية

يعتبر الفيتوري جزءاً من الحركة الأدبية العربية المعاصرة، وبعد من رواد الشعر الحديث، ففي قصيدة «تحت الأمطار» نجد يتحرر من الأغراض القديمة للشعر كالوصف والغزل، ويهجر الأوزان والقافية، ليعبر عن وجدان وتجربة ذاتية يشعر بها وغالباً ما رکز شعره على الجوانب التأملية، ليعكس روئيته الخاصة المجردة تجاه الأشياء من حوله مستخدماً أدوات البلاغة والفصاحة التقليدية والإبداعية..

وتعتبر إفريقيا مسرحاً أساسياً في نصوص الفيتوري الشعري، شكلت فيه محنة الإنسان الإفريقي وصراعه ضد الرق والإستعمار ونفسه التحرري أهم الموضوعات التي تناولتها قصائده، وألف دواوين عدة في هذا المضمون منها بيوان «أغاني إفريقيا» الصادر في عام 1955، و«عاشق من إفريقيا» وصدر في عام 1964، و«اذكريني يا إفريقيا» ونشر في عام 1965. وبيوان «أحزان إفريقيا» الصادر في عام 1966، حتى أصبح الفيتوري صوت إفريقيا وشاعرها.



## طريقة لتحسين سلوك الأطفال

يحرص الآباء والأمهات على كل ما يمكن أن يساعد في تحسين سلوك الأطفال وضبط انفعالاتهم، رغم تعرّفهم في الكثير من الحالات. حيث يتطلب الأمر ضبط التغذية الصحية ومراقبة أثر المنتجات الغذائية والمستحضرات الدوائية وغيرها. في دراسة تمت في مستشفى الأطفال العام، في بوسطن بالولايات المتحدة، قام الباحثون بتقييم السلوك والقدرات الذهنية لدى 1000 طفل، عبر أمهاهاتهم ومدرسيهم، وتوصّلوا لعامل جديد ذو أثر سلبي هو: الحرمان من النوم. فقد انخفض معدل الأداء لدى الأطفال عمر 7 سنوات، الذين كانوا ينامون أقل من 10 ساعات عندما كانوا في عمر 3 إلى 4 سنوات. أي أنّ أثر تقليل ساعات النوم قد انعكس على قدراتهم الذهنية والسلوكية بعد عدة سنوات. وهذا يدعونا للحرص على توفير ساعات نوم كافية للأطفال لتحسين صحتهم مستقبلاً.

## الآثار الجانبية للمضادات الحيوية

تساعد المضادات الحيوية في القضاء على الكثير من البكتيريا المسببة للأمراض، وفي الوقت نفسه فإن استخدامها له آثاره الجانبية أيضاً. ففي دراسة طبية نشرتها الدورية الطبية للقناة الهضمية، حيث تم مراجعة بيانات أكثر من 16000 مريضة على مدى أكثر من 5 سنوات، اكتشف الباحثون خلالها ارتفاع معدل التنوّعات في بطانة القولون، (تسمى لحمية، وهي مرحلة ما قبل السرطان) مع استخدام المضادات الحيوية. حيث ارتفع معدلها بنسبة 36% لدى من استخدمو المضادات الحيوية لفترة شهرين أو أكثر من فئة الأعمار من 30 - 40 سنة خلال السنوات السابقة. أما في فئة الأعمار من 40 - 50 سنة، فإن معدل زيادة تلك التنوّعات قد زاد إلى نسبة 70%. ويفسر العلماء ذلك باحتمالية دور المضادات الحيوية في تدمير البكتيريا النافعة في القولون، والتي لها دور هضمي ومناعي في الوقت نفسه ويحتمل أن يكون لها دور في الوقاية من الأورام.



## المغنيسيوم يحمي العظام



لطالما كان الظن يدور حول الكالسيوم على أنه المساعد الرئيسي وربما الوحيد لبناء العظام الصحي، إلا أن الدلائل في ازدياد حول وجود عناصر أخرى ذات أهمية قد تفوق الكالسيوم.

ففي دراسة طبية أجرتها جامعة بريستول وجامعة إبسترن فنلاند، تم متابعة 2200 شخص في منتصف العمر، على مدى 20 عاماً. توصلت الدراسة إلى أن أولئك الذين لديهم معدلات منخفضة من المغنيسيوم في الدم، هم الأكثر عرضة للكسور. وأن الأشخاص الذين يزيد لديهم معدل المغنيسيوم قليلاً، قلت الكسور لديهم بنسبة 44%. أما الأشخاص الذين لديهم معدلات مغنيسيوم مرتفعة، فلم يحصل لدى أي منهم أي كسر طوال الـ 20 سنة؛ الجدير بالذكر أن العظام الصحية تتطلب عدة عوامل منها فيتامين د وفيتامين ك، ومعادن مختلفة، والتمارين الرياضية. ويدرك أن تحقيق مستوى المغنيسيوم الذي تم في الدراسة قد لا يتحقق من الغذاء فقط، بسبب تراجع محتوى المغنيسيوم في المنتجات الزراعية الحديثة بشكل كبير جداً، مما قد يتطلب تناول مكمّلات مناسبة باشتراكه الطبيب.

## اتقان العمل فريضة

ولاتقان المسلم لعمله فوائد عظيمة، فبالإضافة إلى الأجر والثواب من الله عز وجل في الآخرة ينال أيضاً التوفيق والنجاح في الدنيا، وإنقائه يدعم نجاح المجتمع الذي يعيش فيه، فيرفع من معدل الإنتاج ونوعيته، فيعم الخير والنفع جميع أفراد المجتمع، وينبغى على المسلم أن يحضر أشد الحذر من أن يقع في الرياء، أو السمعة، أو النفاق، عليه أن يحاسب نفسه، على كل عمل يقدمه، ويصدر عنه؛ ذلك لأنَّ من شعر بمراقبة الله عز وجل له في كل صغيرة وكبيرة أتقن عمله، ونال محبة الله ومحبة العباد، وعلى المسلم أن يُراقب عمله، فما كان منه خالصاً لله تعالى فليتمه، وما كان فيه شيء من الرياء فليتركه، وعليه أن يهدف من إتقان عمله رضا الله عز وجل، والإخلاص له وحده سبحانه.

ناصر الهاجري - الكويت

اتقان العمل من أساسيات تقدم الأمم، بل هو ما يميز المتقدمة منها عن غيرها من الأمم المتأخرة، ونحن نرى كيف أن الأمم الملزمة باتقان عملها، وبما ينتج عن ذلك من منتجات متقنة الصنع وذات جودة عالية، لها سوقها في العالم كله، والنتيجة أن هؤلاء المتقنين لعملهم هم الأكتر بحبوحة في العيش، والأقل بطالة، وهم الذين تعيش شعوبهم في أمان وهدوء وراحة بال.

وللأسف كثير منا لا يدرك أن الإسلام حض على اتقان العمل، ومنحه حقه من الجهد والعرق، بل قد لا يدرك البعض أن الإتقان صفة من صفات خالق السموات والأرض، فهو الذي أتقن كل شيء خلقه وأحسن كل شيء أبدعه، قال الله تعالى ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: 88].  
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُقْنِنَهُ».

## صلة الأرحام في الإسلام

يقول الله تعالى: ﴿وَأَنْقُوا اللَّهَ الَّذِي سَأَلَوْنَ يَهُ، وَالْأَرْحَامُ﴾ سورة النساء الآية 1

وقوله تعالى: ﴿فَهُلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ ٢٢ سورة محمد الآية 22.  
فَاصْمَمُهُمْ وَأَعْمَمُ أَبْصَرَهُمْ﴾ ٢٣

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصلح رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» (رواوه البخاري)

وعن أبي بكر عن رسول الله قال: «ما من ذنب أجرد أن يعدل الله لصاحبه بالعقوبة في الدنيا مع ما يدخله في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم» رواه أبو داود والترمذني وابن ماجه. لا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة، وقطيعتها معصية من كبار الذنوب، وقد نقل الاتفاق على وجوب صلة الرحم وتحريم القطيعة القرطبي والقاضي عياض وغيرهما.

أم ناصر - الكويت

المدرسة التربوية في الإسلام زاخرة بالحض على التخلق بمكارم الأخلاق، والتعامل الحسن مع الناس، والإحسان إليهم، وتجنب أذيهم، وكان للترغيب على صلة الأرحام منزلة كبيرة في دين الله، حيث أمر عز وجل بصلتهم والإحسان إليهم؛ لما في ذلك من تقوية لأواصر الأسرة، وتماسكها ونشر المودة والرحمة بين أفرادها، فضلاً عن توثيق العلاقات بين المسلمين وبالتالي بقاء الأمة قوية ومنيعة على الأعداء. وقد ذكر القرآن الكريم أنَّ من يصل رحمه ينال الأجر والثواب في الدنيا والآخرة جزاء عمله، وجعل صلة الرحم من مكارم الأخلاق التي يتصرف بها صاحب الخلق الرفيع.

ولمن لا يعلم فإن صلة الرحم مفهوم أساسي نص عليه الدين الإسلامي، والمقصود منه عدم القطيعة بين الأقارب، والبحث على زيارتهم والتواصل معهم. ويعرف بعض الفقهاء الصلة بالوصل، وهو ضد القطع، ويكون الوصل بالمعاملة الحسنة وطلاقة الوجه، والبشاشة، والزيارة، وبالمساعدة بالمال وغير ذلك من وسائل الصلة. والرحم في الإسلام اسم شامل لكافة الأقارب من غير تفريق بين المحارم أو الأرحام وغيرهم.

## رسالة العدد

### مكانة المرأة في الإسلام

لقد قرأت هذا الموضوع في الشبكة وأحببت أن أشارككم إياه، لما فيه من فائدة للجميع.

ليس من دين كالإسلام كرم المرأة ورفع مكانتها، وأنكر منها بما لم يكرها به دين سواه: فالنساء في الإسلام شقائق الرجال، وخير الناس خيرهم لأهله؛ فالمسلمة في طفولتها لها حق الرعاية، وإحسان التربية وحق تعليمها كالذكر تماماً، وهي في ذلك الوقت

قرة العين، وثمرة الفواد لوالديها وأخواتها.

وإذا كبرت فهي المعززة المكرمة، التي يغار عليها ولها، ويحوطها برعايتها، فلا يرضى أن تتمد إليها يد بسوء، ولا ألسنة بأذى، ولا أعين بخيانة.

وإذا تزوجت كان ذلك بحق الله، وواجب على زوجها إكرامها، والاحسان إليها، وكف الأذى عنها.

إذا كانت أمّا كان بُرُّها مقروراً بحق الله - تعالى - وعقوقها والإساءة إليها مقرورنا بالشرك بالله، والفساد في الأرض.

وإذا كانت أختاً فهي التي أمر المسلم بصلتها، وإكرامها، والغيرة عليها. وإذا كانت خالة كانت بمنزلة الأم في البر والصلة.

وإذا كانت جدة، أو كبيرة في السن زادت قيمتها لدى أولادها، وأحفادها، وجميع أقاربيها: فلا يكاد يرد لها طلب، ولا يسفه لها رأي.

وإذا كانت بعيدة عن الإنسان لا يدنى بها قرابة أو جوار كان له حق الإسلام العام من كف الأذى، وغض البصر ونحو ذلك. وما زالت المجتمعات المسلمين ترعى هذه الحقوق حق الرعاية، مما جعل للمرأة قيمة واعتباراً لا يوجد لها عند المجتمعات غير المسلمة.

ثم إن للمرأة في الإسلام حق التملك، والإجارة، والبيع، والشراء، وسائر العقود، ولها حق التعليم، والتعليم، بما لا يخالف دينها، بل إن من العلم ما هو فرض عين يأثم تاركه ذكراً أم أنثى.

بل إن لها ما للرجال إلا بما تختص به من دون الرجال، أو بما يختصون بها دونها من الحقوق والأحكام التي تلائم كلاً منها على نحو ما هو مفصل في موضعه.

علي التركي - الكويت

### فضل بناء المساجد وعماراتها

إننا ندعو لكل من بني مسجداً أو عمر مسجداً، خصوصاً في المناطق الجديدة التي ليس بها مساجد في إفريقيا وغيرها بأن يجزيه الله خير الجزاء، فليس هناك ما هو أعظم من أن يقام بيت يذكر فيه اسم الله.

وقد حث الإسلام على بناء المساجد ورتب على ذلك الأجر الكبير من رب العالمين، ففي الحديث أن من بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة، كما دعا الإسلام إلى عمارة المساجد عمارة مادية ومعنوية، فالعمارة المادية تكون بتشييد البناء ورفعه والاهتمام به وصيانته باستمرار، والعمارة المعنوية تكون بالحرص على مداومة الصلاة فيه وعدم هجره، إلى جانب إعطاء المسجد دوره الحقيقي في الإسلام من حيث إنه منارة للمسلمين في كل شؤون حياتهم.

لقد ورد كثير من النصوص من الكتاب والسنة التي تبين فضل المساجد، وبنائها، ورعايتها، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمَلُ مَسْجِدٌ أَللَّهُ مِنْ أَمَانَتِ بِاللَّهِ وَأَيْمَارُ الْآخِرِ وَأَقَامَ الْصَّلَاةُ وَإِنَّمَا أَلَّزَكُوهُ وَلَمْ يَكُنْ لِإِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ﴾ (التوبه: 18).

وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ بَنَ مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهِ». رواه البخاري ومسلم

وروى البزار في مسنده من حديث أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَبْعُ يَجْرِي لِلْعَدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قِبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلِمَ، أَوْ أَجْرَى نَهْرًا، أَوْ حَرَرْ بَرْأًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُضْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ». البحر الزخار (484 / 13) برقم 7289، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (3602).

خالد مصطفى - الكويت

## لقطة من بلد إفريقي



• حين يحل الخراب على مكان تتحول الأشياء التي كانت سبيلاً لراحة الناس إلى قطع من المهملات وألعاباً للأطفال



• هذه الطفلة بلباسها الإسلامي وحجابها وثباتها لاقت استحسان هذا الجندي التابع لقوة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى فظل يتبعها بنظراته

### ابراهيم

اسم علم أعمجي من بلاد النهرين (موطن النبي إبراهيم) معناه: أبو الجمهور. واسمه الأصلي «أبرام» أي: الأب الرفيع، الأب المكرّ، والاسم ليس عربياً كما يدعون، لأن إبراهيم أصله من «كُوشى» قرب الكوفة. وبدلوا الاسم فقالوا: إبراهام، أبرام، أبراها.

ويرى الأكراد أن الاسم كردي مركب من «بَرَّ: الأخ»، و«هَام: الصخر»، والمعنى: أخو الصخر، ولعل هذا المعنى الأخير جاء من صنعة أبيه أو عمه، وهي نحت الصخر لصنع التماشيل.

### آدم

اسم علم سامي قديم مذكر، هو الإنسان الأول، معناه: الرجل المخلوق من التربة الحمراء، أو من الصلصال، أو من لون آدم الأرض.

وقد خلقه الله من طين لازب (لرج، طيب)، من حما مسنون (منتن)، وسماه آدم لأنه خلق من آدم الأرض. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَاهُ مِنْ صَلَصَلٍ مِّنْ حَمَّا مَسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]

المصدر: المعاني

### معاني الأسماء

## الجرح الذي لا يلتئم

سئل أعرابي :  
ما الجرح الذي لا يلتئم؟  
قال: حاجة كريم إلى لئيم ثم يرده !  
«فطوبى لمن سعى في حوائج الناس»

## قيمة الصمت

وَجَدْتُ سَكُوتِي مَتَجْرَأً فَلَزَمْتُهُ  
إِذَا لَمْ أَجْدْ رِبَاحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ  
وَمَا الصَّمْتُ إِلَّا فِي الرِّجَالِ مَتَاجِرٍ  
وَتَاجِرُهُ يَعْلُو عَلَى كُلِّ تَاجِرٍ  
«الشافعي»

## استغفر كثيراً

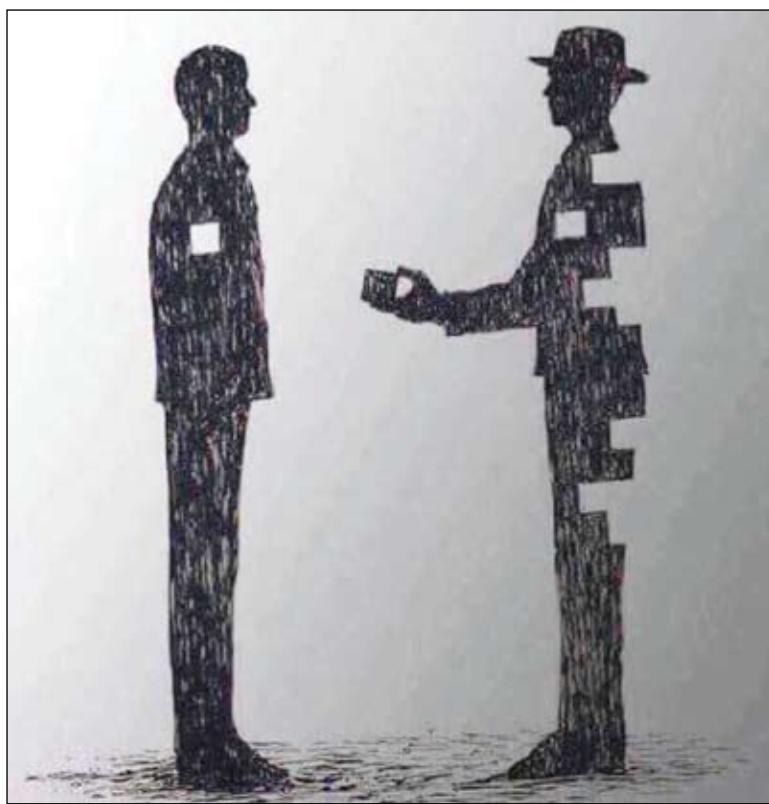
يقول أحد الصالحين: لا تفكك كثيراً، بل استغفر كثيراً، فالله يفتح بالإستغفار أبواباً لا تفتح بالتفكير!!

لا يكون الرجل عالماً حتى لا يحسد من فوقه، ولا يحقر من دونه، ولا يأخذ على علمه أجرأً.

عمر بن الخطاب

٩٦

## أوائل الأشياء



● ليس بالضرورة أن يكون الرجل الذي ينصحك كاملاً ولكنه قد يعطيك شيئاً ينصحك

## أمثال افريقية

- ما يراه الشيخ وهو جالس لا يراه الشاب وهو واقف
- الكلمة التي اجتازت الفم تعبير الجبال بسرعة
- عندما يقع الولد تبكي الأم وعندما تقع الأم يضحك الولد

## توجه إلى رب البشر

إذا أرهقتك هموم الحياة ... ومسك منها عظيم الضرر  
وذقت الأمرين حتى بكيت ... ووضح فوادك حتى انفجر  
وسدت بوجهك كل الدروب ... وأوشكت تسقط بين الحفر  
فيهم إلى الله في لهفة ... وبُث الشكاة لرب البشر

يقول ابن القيم رحمة الله: «إن في قضاء حوائج الناس لذة  
لا يعرفها إلا من جربها، فافعل الخير مهما استصغرته فإنه  
لا تدرى أي حسنة تدخلك الجنة».»

عن الزمان

الوَخْطُ أَوْلُ الشَّيْبِ.

النَّحَاسُ أَوْلُ النَّوْمِ.

الحَافِرَةُ أَوْلُ الْأَمْرِ وَهِيَ مِنْ قَوْلِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَئَنَا لِمَرْدُودِينَ فِي﴾

الْحَافِرَةِ إِي فِي أَوْلُ أَمْرِنَا.

الزُّلْفُ أَوْلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا

رُلْفَةٌ

الاَسْتَهْلَالُ أَوْلُ صَيَاحِ الْمَوْلُودِ إِذَا  
وُلِدَ.

النَّبَطُ أَوْلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَئْرِ  
إِذَا حُفِرَتْ.

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرْتُهُ أَوْلُهُ.

فَاتِحةُ الْكِتَابِ أَوْلُهُ.

شَرْخُ الشَّبَابِ وَرِيعَانُهُ وَعُنْفُوانُهُ

وَمَيْعَتُهُ وَغَلْوَادُهُ أَوْلُهُ.

رَيْقُ الشَّبَابِ وَرِيقُهُ أَوْلُهُ.

رَيْقُ الْمَطَرِ أَوْلُ شُوَبُوبِهِ.

حَدْثَانُ الْأَمْرِ أَوْلُهُ.

قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْلُهُ.

تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوْلَاهُ.

فقه اللغة للشعالي

حكمة

اجعل من يراك،  
يدعو لمن رياك!!



## (وليد / فهد).. أنتما من العباقرة

أخوكم - فيصل الزامل

عقاب الساعة، يرحمك الله.

يقول أحد المحتاجين لموظفي الإغاثة (حضرروا ملابس) فقال له (عندي مجموعة ليست جديدة) فقال له (قد يمكّن جديداً، أنظرلينا)، قام عبداللطيف الهاجري، برحمه الله، بإنشاء دار أيتام في قرية في قرقازيا، ثم بدأ البحث عن أيتام، حدثني عن ذلك، قال (أشار أهل القرية إلى كوخ كانت تسكنه إمرأة مع طفلين، توفيت المرأة منذ شهور، وليس لديها أقارب، قالوا «نراهم يخرجون ويدخلون») ذهب عبداللطيف إلى البيت فوجد الطفلين في غاية الإتساخ ولا يجدان الكلام رغم وجود المترجم، فقد اعتادا العيش مع الحيوانات السائبة، فنقلهما إلى الدار، وبعد ثلاث سنوات قدر لي أن أزور الدار معه، ودخلت الفصول الدراسية، فعرفني عبداللطيف على الصبي وأخته، كانوا في غاية النظافة، يجلسان في الفصول، ويشاركان في الدرس.. بسعادة غامرة.

الاعمال الخيرية هي وسيلة فعالة لدفع البلاء، وسيلة أسمتها الأخ العزيز عبدالفتاح معرفي «بوليصة تأمين».. نعم، هي كذلك للمتبرع، بل وحتى للوطن بأسره (إن صدقة السر تطفئ غضب رب، وإن صنائع المعروف تقى مصارع السوء)، وإذا كنا في وقت يموج فيه العالم بالحوادث الأليمة التي لا نعرف كيف نواجهها، فإن هذه الوسيلة هي طوق نجاة من هذا البحر الهائل، والله نسأل أن يوفق الجميع، لإيصال الصدقات إلى المستحقين في كل مجالات الاحتياج، وأن يتقبل ذلك من الجميع.

نسأل الله الجليل أن يرحم من قضى نحبه منا، وأن يغفر..  
لمن ينتظر.

خرجت الأم من بيتها في إحدى المدن المنكوبة، تطلب الطعام لأطفالها الأربع من صاحب مطعم فطربها، عزت عليها نفسها، فدخلت البيت وأغلقته عليها وبعد أيام عديدة اكتشفوا موتها مع أبنائهما.. جوعاً، وكانت الصدمة كبيرة، حتى إن صاحب المطعم اعتبر نفسه القاتل أسفًا لما فعل، نعم.. إيصال الطعام وتقديم العلاج وتوفير التعليم ورفع سقف يأوي إليه المشردون، هي رسالة عظيمة، كرس لها حياتهم أشخاص لا يطلبون علوًا في الأرض ولا ينتظرون الجزاء من الناس.

وليد العلي، فهد الحسيني، رمزين رائعين لهذه الكوكبة من العاملين الأنقياء، يرحمهما الله يا حبيبـي، نسأل الله لكما الدرجات العلى من الجنة، فقد عرف منبر المسجد الكبير خطبك النيرة يا وليد، وكنت شاهداً بنفسي على أعمالك في إحدى الدول، يوم أن التقينا بمن فرقتهم أسباب الهجرة، كانت كلماتك بسلاماً على جرحـه، فاستعاد الرجل وعيه، وتذكر شخصية فقدـها، واسترجع هوية كانت على وشك الضياع.  
إن من «الذكاء» أن يضاعف المرء سنوات عمره مئة ضعـف، وربما ألف ضعـف وأكثر، بعدـ من يهدـيهـم الله من خـلال جهودـكـ، أو نفسـ تحـيـيـها بـفعـلـ كـريـمـ يـنقـذـهاـ منـ المـرضـ أوـ الـجـوعـ،ـ وإـذـاـ استـمـرـ ذـلـكـ العـطـاءـ بـعـدـ مـوتـكـ بـعـدـ اـجـتـهـدتـ فـيـ كتابـةـ،ـ فإـنـكـ سـتـكـونـ «ـعـبـقـرـيـاـ»ـ قـلـيلـ النـظـيرـ،ـ فقدـ تـرـكـ خـلفـكـ نـهـراـ جـارـيـاـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ،ـ سـوـاءـ كـتـبـ هـذـاـ عـلـمـ أـمـ سـاعـدـتـ منـ فـعـلـ،ـ فـإـنـ الدـالـ عـلـىـ الـخـيـرـ كـفـاعـلـهـ،ـ لـقـدـ كـنـتـ يـاـ أـخـيـ فـهدـ منـ هـؤـلـاءـ الـعـبـاقـرـةـ فـيـ اـجـتـهـادـكـ لـطـبـاعـةـ 5ـ كـتـبـ فـيـ السـنـةـ الـوـاحـدةـ تـوزـعـ بـالـأـلـافـ لـتـعـلـيمـ الـدـينـ،ـ لـكـأـنـاـ كـنـتـ تـسـابـقـ



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع ...  
وإن وقع وجد متکاً ...



1 866 888 [www.directaid.org](http://www.directaid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)





أقرب < أسهل < أسرع

الآن

تداوي المرضى

تكفل الدعاة

تكفل الأيتام

تبني المساجد

تطعيم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار



1 866 888 [www.directaid.org](http://www.directaid.org)

